

# مجلة الكرازة

أسبوعيا : دراسة البابا السنوية الثالثة

Πατερειακή

يوصل مسيرتها : دراسة البابا أنبا توادروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٢ يونيو ٢٠١٨م - ١٥ يونيو ١٧٣٤ش

السنة ٤٦ - العدد ٢٣ و ٢٤



قداسة البابا أنبا توادروس الثاني  
يستقبل أول فوج سياحي إيطالي  
لزيارة مسار العائلة المقدسة



قداسة البابا في زيارة لمشيخة الأزهر للتهنئة بعيد الفطر



حفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة من معهد الشورة بإببارشية المعادي



مع فريق عمل قبيلم القديس أبونفر



ويفتتح بيت كنيسة مارمرقس - مصر الجديدة بمدينة هليوبوليس الجديدة بحضور نيافة الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان

# الإنجيل وفكر الكنيسة

الأب المحب، والابن المحبوب، والروح القدس روح الحب. طوبى للإنسان الذي يحيا في هذا الفرح، فرح الثالوث أو فرح الإيمان بالثالوث.

**(٣) في الصوم الكبير** تغيير الكنيسة في قراءاتها، وتجعلنا نقرأ نبوات من العهد القديم. الكنيسة في هذا الموسم تريدنا ان نفرح بالتوبة، مثل الابن الضال، والسامرية، والمولود أعمى... الصوم الكبير فترة للتوبة، والتوبة تفرح التائب والكنيسة.

**(٤) ونصل لأسبوع الآلام**، حيث نفرح بالمسيح وبآلامه المخلصة، نفرح بالمسيح الذي صُلب على الصليب من أجلنا، وقدانا وبدمة الثمين، ورفع خطايانا. نسميها رحله فرح بالآلام.

**(٥) وأخيراً الخمسين المقدسة** وهي رحلة فرح بالنصرة لأن المسيح قام من بين الأموات.

**الكنيسة مؤسسة فرح**: مرة تجعلنا نفرح بالقدوسين، ومرة بإيماننا بالثالوث، ومرة ثالثة بالتوبة، وبآلام المسيح المحيية، وبقيامته من الأموات. فكر الكنيسة هو فكر فرح على الدوام...

هذه هي الرؤية التي تجعلنا نرى عمق الإنجيل داخل الكنيسة...

حين نبني آية كنيسة جديدة، نضع في حجر الأساس إنجيلاً. ونضع على المذبح في صلواتنا البشارة. وكل كنيسة فيها منجلية التي يوضع عليها الإنجيل. وعندنا رتبة في الشموسية هي «قارئ»، يقرأ ويفسر. وعندنا كرامة قراءة الإنجيل، حيث نوقد الشموع ونقف بخوف الله منصتين بكل كيائنا.

يقول لنا القديس بولس: «فقط عيشوا كما يَحِقُّ لإنجيل المسيح» (في ١: ٢٧). اجعل الكتاب أمامك على الدوام، لا تتفصل عن الكتاب المقدس، اجعل عقلك وعملك وفكرك وخدمتك وأقوالك كلها مرتبطة بالإنجيل. إن عدم معرفتنا بالكتب المقدسة هو علة كل الشرور.

في الكنيسة، الإنجيل هو عقلها وفكرها، هو مصدر كل الصلوات والقداسات والعشيات، هو مصدر كل التسابيح والذكوصولجيات والتسبحات، هو مصدر صلوات الأجيال التي كلها عبارات إنجيلية.

**الإنجيل هو فكر الكنيسة وعقلها، فعش به لأنه «ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان، بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (مت ٤: ٤).**

تواضوس



الإنسان ما هو حلو وما هو خاطئ، الخير والشر. وكلمة الله تميز أفكار القلب ونياته، نيات الإنسان دفينه داخل قلبه، ولكن كلمه الله تميز وتفرز كل هذه الضعفات.

لذلك فالإنجيل هو عماد التعليم في الكنيسة، وفي البيت، وأيضاً في المجتمع حيث نمارس حياتنا وأعمالنا بفكر الكتاب المقدس. يقول لنا القديس يوحنا الذهبي الفم: «كلمة واحدة من الكتب الإلهية أكثر فاعلية من النار، أنها تليّن قسوة النفس، وتهيئها لكل عمل صالح».

إليك بعض الأمثلة التي توضّح لنا كيف أن الكتاب المقدس هو فكر الكنيسة... الكنيسة توزّع الكتاب على أيام السنة كلها وتعلمنا من خلاله. **السنة الكنسية فيها خمس مراحل:**

**(١) أيام الأسبوع** بدءاً من الاثنين انتهاءً بالسبت، **(٢) الأحاد** في أيام الأسبوع، **(٣) فترة الصوم الكبير**، **(٤) أسبوع آلام**، **(٥) وفترة الخمسين المقدسة**. والكنيسة تقدم الإنجيل من خلال كتاب القطمارس، حيث نقرأ أجزاء مُختارة من الكتاب المقدس بحسب مناسبة كل يوم، وهكذا يكون الكتاب المقدس مفروداً أمامنا طوال ٣٦٥ يوماً. **انظروا حلالة الكنيسة، وكيف تجعل الإنجيل هو فكرها...**

**(١) في الأيام من الاثنين إلى السبت** نقرأ فصولاً من الكتب المقدسة مرتبطة بسنكسار اليوم، لكي نفرح بالقدوسين طوال أيام الأسبوع. تستعرض لنا الكنيسة نماذج وأبطال وقيديسين من تاريخها؛ وهذه القراءات لها هدف واحد هو الفرح بالقدوسين. وهكذا يوماً وراء يوم، وسنة وراء سنة، وجيلاً بعد جيل، يتربى في داخلنا هذا الفرح بالقدوسين.

**(٢) الأحاد**، وكلها مُخصّصة للحديث عن شخص السيد المسيح الذي هو الرأس، الكنيسة جسد المسيح، والمسيح رأس الكنيسة. في الأحاد نتكلم فيها عن إيماننا بالثالوث الأقدس، وكأننا نفرح بعمل الثالوث في حياتنا:

«لأنّ كلمة الله حيّة وفعّالة وأمضى من كل سيف ذي حدّين، وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميّزة أفكار القلب ونيّاته» (عب ٤: ١٢).

كل واحد منا له فكر، ولكن الكنيسة منذ ان بدأت لها فكر الإنجيل. الإنجيل هو الأساس هو الذي يبينها. توجد علاقة وثيقة جداً بين البشارة (الإنجيل) والكنيسة. البشارة كُتبت بالوحي، فالكتاب موحى به من الله، وقُتبت الأسفار المقدسة بواسطة الكنيسة، وفُتّرت بأبواب الكنيسة، وحُفّظت في عقل الكنيسة، وبها تمت الكرازة بعمل الروح القدس لكل العالم، فأصبح الكتاب هو العقل أو الفكر الذي ينتقل من جيل إلى جيل عبر كل الأزمان، لكل إنسان في العالم من خلال كرازة الآباء. والإنجيل هو عماد التعليم في الكنيسة والأسرة والمجتمع.

وعلى هذا الأساس، الإنجيل له هذه الأفعال الخمسة التي في الآية (عب ٤: ١٢). فكلمة الله حية وتعطي حياة، ولهذا عقل الكنيسة وفكرها هو الإنجيل. كلمة الله ليست حية فقط، بل حية وفعّالة، أي أن لها دوراً وتأثيراً. كلمة فعّالة، ليس في الماضي فقط، بل في كل زمان: في الماضي والحاضر والمستقبل. الكلمة المقدسة تحمل قوتها في داخلها، فعندما نقرأ أي كتاب فأنت تقرأ فكر الذي كتب هذا الكتاب، لكن عندما نقرأ الكتاب المقدس فأنت تشتمّ أنفاس الله لأنه هو الكاتب هو صاحب الكلمة. كلمة الله فعّالة تقتدر في فعلها كثيراً «هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع إليّ فارغة، بل تعمل ما سررتُ به وتنجح في ما أرسلتها له» (إش ٥٥: ١١)، فكلمة الله تحمل قوتها فيها، وطوبى لمن يأخذ كل كلمة من الله بهذا الإيمان، مثلما قال القديس بطرس للرب بإيمان في معجزة صيد السمك: «... على كلمتك ألقى الشبّكة» (لو ٥: ٥)، وتعلمون النتيجة المبهرة بعد ذلك...

وكلمة الله أمضى من كل سيف ذي حدّين، أي أن كلمة الله تعمل في المتكلم وفي السامع. وخارقة إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ، فهي تخترق كل الكيان الإنساني. عندما نصلي صلاة اللقان مثلاً، فكلمة الله الفعّالة تخترق المياه فتصير مياه لها قوة ولها قدرة، وتطرّد عدو الخير وتحفظ الإنسان وتبعد الأرواح الشريرة وهكذا... عندما وقف بولس الرسول -وهو مسجون- أمام الوالي، وتكلم عن الدينونة، يقول لنا الكتاب أن فليكس الوالي ارتعد (أع ٢٤: ٢٥)! فالكلمة التي تكلم بها بولس الرسول كلمة خارقه إلى مفرق النفس والروح والمفاصل والمخاخ.

كما أن كلمه الله مُميّزة، تفرز في عقل

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkirazamagazine

# أخبار الكنيسة



## التشكيل الجديد للمجالس الإقليمية الإكليريكية للأحوال الشخصية (دورة ٢٠١٨-٢٠٢١م)

نشكر أعضاء المجالس الإقليمية الإكليريكية للأحوال الشخصية (دورة ٢٠١٥-٢٠١٨م)، تحت إشراف الأعباء الأجلاء، الذين قاموا بمجهود كبير في هذه الخدمة الجديدة، وهم:

- ١- الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس - دائرة أمريكا وكندا.
- ٢- المتيح الأنبا كيرلس مطران ميلانو - دائرة أوروبا.
- ٣- الأنبا يولا أسقف طنطا وتوابعها - دائرة آسيا وأستراليا.
- ٤- الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها - دائرة القاهرة.
- ٥- الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها - دائرة الوجه القبلي والجيزة وأفريقيا.
- ٦- الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة وتوابعها - دائرة الإسكندرية والوجه البحري.

## قرار بابوي رقم ١٤ لسنة ٢٠١٨

## التشكيل الجديد للمجالس الإقليمية الإكليريكية للأحوال الشخصية (دورة ٢٠١٨-٢٠٢١م)

تشكيل دوائر الأحوال الشخصية الإقليمية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية دورة (٢٠١٨-٢٠٢١م)، على النحو التالي:

### أولاً: دائرة الأحوال الشخصية بأمريكا وكندا

- ١- الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا وتوابعها
- ٢- القمص إرميا ثاؤفيلس ٣- القس تادرس المصري
- ٤- القس مرقس أيوب ٥- أ/ جوزيف غبور - المحامي
- ٦- د/ سوزي أنسي بشاي - طبيبة

### ثانياً: دائرة الأحوال الشخصية بأوروبا

- ١- الأنبا جوفاني أسقف المجر وتوابعها ٢- القمص يوسف منصور (اندهوفن - هولندا) ٣- القمص بيشوي ميشيل (مانشستر - إنجلترا) ٤- القمص يوسف خليل (بودابست - المجر) ٥- د/ ماجي يوسف - هولندا ٦- المحامي: نظراً لاختلاف القوانين الخاصة بالأسرة وغيرها في بلاد أوروبا، فإننا عند الاحتياج نلجأ لمستشار قانوني من البلد المراد بحث حالة فيه.

### ثالثاً: دائرة الأحوال الشخصية بآسيا وأستراليا

- ١- الأنبا دوماديوس أسقف ٦ أكتوبر وأوسيم ٢- القمص يوحنا زكريا (الشارقة - الإمارات) ٣- القمص أنطوني يعقوب ميخائيل (٦ أكتوبر) ٤- القمص تادرس سمعان موسى (سيدني - أستراليا) ٥- أ/ مجدي زكريا فخري - المحامي ٦- د/ سماح فوزي عطا الله - طبيبة

## قداسة البابا يهنئ

## الرئيس السيسي بعيد الفطر

في يوم الأربعاء ١٣ يونيو ٢٠١٨م، أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية تهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بمناسبة عيد الفطر، هذا نصها:

### السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية

يسرني بالأصالة عن نفسي، وباسم الكنيسة المصرية القبطية الأرثوذكسية، أن أتقدم لسيادتكم ولجميع أحبائنا وإخوتنا المسلمين، بخالص تهانينا القلبية بعيد الفطر المبارك، مصلين إلى الله أن ينعم عليكم بموفور الصحة ودوام التوفيق، وأن يمدكم بالعون في جهودكم المباركة نحو النهوض بمصرنا الغالية، لكي تتحقق كل آمال وطموحات المصريين في بناء مصر الحديثة. وفقكم الله فيما خیر وطننا الحبيب.

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

## ويهنئ القيادات الإسلامية بعيد الفطر

في يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٨م، توجه قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، على رأس وفد كنسي، إلى مقر مشيخة الأزهر، وذلك للتهنئة بعيد الفطر المبارك. رافق قداسته صاحباً النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسته، والقس بولس حليم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

وكان في استقبالهم فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، وفضيلة الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، ومعالي وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، وعدد من قادة الأزهر. وقد نوقشت خلال الزيارة قضايا عديدة تهم الوطن منها تأثير الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع المصري وكيفية العمل على تمتيته، كما استعرض الحاضرون الفعاليات التي نظمها بيت العائلة المصرية خلال شهر رمضان، وتناول النقاش كذلك موضوعات مثل إعادة إحياء خط سير رحلة العائلة المقدسة بمساراته الخمسة. وقد أشار نيافة الأنبا مرقس إلى اللفتة الطيبة التي قام بها مجموعة من الشباب المسلم لمشاركتهم في إخماد الحريق الذي شب بكنيسة الأنبا مقار بشبرا الخيمة فجر اليوم ذاته، مثمناً دور إمام المسجد القريب من الكنيسة في حث الشباب على التوجه إلى الكنيسة للمساعدة. وعلى هامش اللقاء وقع قداسة البابا والإمام الأكبر تشكيل الأمانة العامة الجديدة لبيت العائلة.

# أخبار الكنيسة



## خطاب انتداب

يتم انتداب القس توماس القمص صموئيل، للخدمة في كنيسة مار مينا في هاليفاكس - كندا، لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، وذلك بناءً على طلب لجنة الكنيسة وكاهنها القس دانيال رزق.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

٢٠١٨/٦/٢٠

## قداسة البابا يستقبل الفوج السياحي الإيطالي الذي يزور مسار العائلة المقدسة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ١٩ يونيو ٢٠١٨م، الفوج السياحي الإيطالي الذي يزور مسار العائلة المقدسة. وقد رافق الفوج السياحي، الوفد الرسمي المكلف باستقبال الفوج وهم: نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما، ونيافة المطران توماس عدلي أسقف الجيزة للأقباط الكاثوليك، والمونسنيور لينو فوماجالي مطران فيتربو، والأب جانلي مساعد مدير جمعية يونيتالسي. حضر اللقاء السفير جيامباولو كانتيني سفير إيطاليا بالقاهرة. كما حضر اللقاء سكرتيرا قداسة البابا القس أنجيلوس إسحق والقس امونيوس عادل، والسيدة بربارة سليمان مدير المكتب البابوي للمشروعات والعلاقات. وقد أعرب قداسة البابا تواضروس في كلمته عن ترحيب الدولة والكنيسة بالفوج السياحي الإيطالي، مؤكداً على روح المحبة والأخوة مع قداسة البابا فرنسيس. وفي ختام اللقاء أهدى قداسة البابا أعضاء الوفد كتاب البوييل الذهبي لتجلي السيدة العذراء بالزيتون، والميدالية الرسمية لزيارة العائلة المقدسة لمصر.

## ويستقبل اللجنة التحضيرية الإيطالية لزيارة كاردينال ميلانو

كمت استقبل قداسته بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ١٩ يونيو ٢٠١٨م، اللجنة التحضيرية الإيطالية التي تعد لزيارة H. E. Msgr. Mario Delpini، Archbishop of Milan إلى مصر مطلع العام القادم.

## وعدداً من أبنائنا المقيمين بالخارج

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، عدداً من أبناء الكنيسة المقيمين بالخارج، يوم الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠١٨م، في مركز لوجوس بالمقر البابوي في دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النظرون. أعضاء هذه المجموعة من الأقباط المقيمين بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد جاءوا إلى مصر لزيارة كنيستهم الأم.

## رابعاً: دائرة الأحوال الشخصية بالقاهرة والجيزة وأفريقيا

١- الأنبا ماركوس الأسقف العام بالقاهرة ٢- القس يوسف جيد سويحة ٣- القس إيليا شكري صادق ٤- القس أنثاسيوس فهمي مينا ٥- أ/ فتحي راغب حنا - المحامي ٦- د/ نانسي محروس وهبة - طبيبة

## خامساً: دائرة الأحوال الشخصية بالإسكندرية والوجه البحري

١- الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة ٢- القمص هدرامعي ٣- القس أبرام إميل ٤- القمص جرجس توفيق ٥- أ/ صموئيل جيد إسحق - المحامي ٦- د/ سوزان سليمان حنا - طبيبة

## سادساً: دائرة الأحوال الشخصية بالوجه القبلي

١- الأنبا اسطفانوس أسقف ببا والنشن ٢- القمص أبرام صادق ٣- القس جورجوس صليب ٤- القس بيتر توفيق (أسيوط) ٥- أ.د/ عبد الله عطا بشرى - المحامي ٦- د/ نيفين عادل حبيب - طبيبة. على أن يتم العمل بهذه الدوائر من أول يوليو ٢٠١٨م، ولمدة ثلاث سنوات.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

٢٠١٨/٦/٢٠

## قرار بابوي رقم ١٥ لسنة ٢٠١٨ بخصوص الإشراف على كنائس التجمع الخامس

يتم انتداب القمص داود لمعي، الكاهن في كنيسة مار مرقس القبطية الأرثوذكسية بمصر الجديدة، ليكون مشرفاً على كنائس التجمع الخامس روحياً وإدارياً ومالياً، على أن يقدم لنا تقريراً شاملاً كل ثلاثة أشهر. ويُعمل بهذا القرار من أول يونيو ٢٠١٨م.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

٢٠١٨/٦/٢٠

## خطاب انتداب

يتم انتداب الراهب القمص مرقس الصموئيلي، أميناً لمنطقة وادي الريان والمقيمين فيها من طالبي الحياة الرهبانية، وله الإشراف الروحي والمالي والإداري.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة

### تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

٢٠١٨/٦/٢٠



# أخبار الكنيسة

كما تم تخريج ٨٣ من زوجات الكهنة بعد أن أتممن كورسًا تخصصيًا عن «التوازن بين التزامات زوجة الكاهن وحقوقها»، والذي تم تقديمه في ثلاث أماكن مختلفة وهي كنيسة الشهيد مار جرجس أبو طاقية بشبرا، وكنيسة الشهيد مار جرجس بكوتسيكا بالمعادي، وكنيسة الشهيد بسيدى بشر بالإسكندرية.

## ويفتح مؤتمر

### أساتذة الإكليريكية الثالث

افتتح قداسة البابا يوم الثلاثاء ١٢ يونيو ٢٠١٨م، بيت المؤتمرات التابع لكنيسة مار مرقس بكليوباترا، بمنطقة هليوبوليس الجديدة، والذي استضاف المؤتمر الثالث لأساتذة الكلية الإكليريكية. وقد أعرّب قداسة البابا تواضروس الثاني في كلمته التي ألقاها خلال المؤتمر عن سعادته بلقاء الذين يشرفون على التعليم في الكنيسة، وتناول في الكلمة طرق التعليم، وما يجب على المعلمين أن يقدموه، وأهمية تشجيع الطلاب على الإبداع والابتكار.

## ويشهد العرض الخاص

### لفيلم «أبو نُفْر»

شهد قداسته يوم الثلاثاء ١٢ يونيو ٢٠١٨م، العرض الخاص لفيلم القديس أبو نُفْر السائح، الذي أنتجه دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم، بحضور صاحبي النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان، والقس أمونيوس عادل سكرتير قداسة البابا، إلى جانب جوزيف نبيل مخرج الفيلم ولغيف من الفنانين. وقد أثنى قداسة البابا على العمل وهنأ القائمين عليه.

## الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء ٦ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة التجلي بمركز لوجوس البابوي بدير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، وألقى قداسته العظة عن «كنوز كنيستنا: الرهينة جوهرة الكنيسة».

كما عقد قداسته الاجتماع الأسبوعي يوم الأربعاء ١٣ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وكانت العظة بعنوان «الإنجيل: عقل وفكر الكنيسة». وفي مستهل العظة هنأ قداسة البابا الرئيس عبد الفتاح السيسي وجموع المصريين بحلول عيد الفطر، كما تقدم بالتهنئة للسيد رئيس مجلس الوزراء السابق المهندس شريف إسماعيل، وأيضًا رئيس مجلس الوزراء الجديد السيد مصطفى مدبولي، وكل السادة الوزراء، والسيد رئيس مجلس النواب وكل النواب والمسؤولين.

## في الاحتفال باليوبيل الفضي لتجليس نيافة الأنبا متاؤس أسقفًا ورئيسًا لدير السريان

شهد قداسة البابا يوم الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠١٨م، الاحتفال الذي أقامه دير السيدة العذراء (السريان) بوادي النظرون، بمناسبة تكملي مرور ٢٥ سنة على تجليس نيافة الأنبا متاؤس أسقفًا ورئيسًا للدير. شارك في الاحتفال لغيف من الآباء المطارنة والأساقفة ورؤساء الأديرة، وأعداد كبيرة من الآباء الكهنة والرهبان والأراخنة. كان نيافة الأنبا متاؤس قد رُسم في رتبة خوري إبيسكوبوس في ١٨ يونيو ١٩٧٨م، وخدم بإبارشية بني سويف. ثم سيم أسقفًا عامًا في ٢٥ مايو ١٩٨٠م. وتم تجليسه أسقفًا ورئيسًا لدير السريان في ٦ يونيو ١٩٩٣م.

## قداسة البابا يستقبل

### الأب سمير خليل اليسوعي

استقبل قداسة البابا يوم السبت ٩ يونيو ٢٠١٨م، الأب الدكتور سمير خليل، ودار الحوار حول التراث العربي المسيحي، وأهمية تطوير هذا النوع من الدراسات في مصر. جدير بالذكر أن الأب سمير خليل هو راهب مصري يسوعي ولاهوتي كاثوليكي عالمي، متخصص بالدراسات الإسلامية والسامية والسريانية والتراث العربي المسيحي. يعمل أستاذًا لحوار الأديان والتراث المسيحي والدراسات الإسلامية بجامعة القديس يوسف - بيروت. كما عمل أستاذًا زائرًا بعدة مؤسسات أكاديمية في أوروبا والولايات المتحدة، من أبرزها المعهد المشرقي البابوي في روما وجامعة غراتس وجامعة جورجتاون وجامعة صوفيا في طوكيو.

## في حفل تخريج دفعة جديدة

### من معهد المشورة بإبارشية المعادي

شهد قداسة البابا مساء يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٨م، حفل تخريج دفعة جديدة من معهد المشورة التابع لإبارشية المعادي، والذي أقيم بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. تم خلال الحفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة من المعهد والبالغ عددها ٢١٩ طالبًا، كما كرّم قداسته أعضاء هيئة التدريس. شارك في الحفل نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، ونيافة الأنبا بافلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنزه بالإسكندرية. وقد ألقى قداسته كلمة على الخريجين قال فيها: «إن معهد المشورة هو ثمرة جميلة لكنيسة حية تعمل بروح الأبوة».

وفي السياق نفسه كرّم قداسة البابا ١١١ من الآباء الكهنة الذين أتموا دورة تدريبية متخصصة عن التعامل الصحيح مع المشاكل الجنسية من خلال سر الاعتراف، والتي أقيمت على مدار ٨ أسابيع في الفترة من ١٦ من أبريل الماضي وحتى ٤ يونيو الجاري بمقر معهد المشورة بكوتسيكا.



# أخبار الكنيسة

## تخريج دفعة جديدة من المقبلين على الزواج بمعهد الرعاية



اختتم معهد الرعاية والتربية يوم الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٨م، الدورة التدريبية الحادية عشر للمقبلين على الزواج، والتي حضرها ٩٦ من الشباب المخطوبين، وقد تسلموا شهادات التقدير والهدايا بيد نيافة الأنبا موسى وكيل المعهد وسط جو روحي بهيج.

## الاحتفال بعيد نياحة القديس الأنبا أبرآم بديره بإيبارشية الفيوم



في يوم السبت ٩ يونيو ٢٠١٨م، احتفلت إيبارشية الفيوم بعشية عيد نياحة القديس الأنبا أبرآم بديره بالعزب، بحضور أصحاب النياحة: الأنبا بنيامين مطران المنوفية، والأنبا أبرآم أسقف الفيوم، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، والأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، وعدد كبير من الآباء الكهنة والشمامسة، وجموع غفيرة من الشعب القبطي من الفيوم ومن خارجها. وقد ألقى نيافة الأنبا بنيامين العظة، وتم بعدها تطييب جسد القديس وعمل الدورة.

وفي صباح الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٨م، أقيم قداس عيد القديس الأنبا أبرآم أسقف الفيوم والجيزة، بديره بالعزب، بحضور نيافة الأنبا بنيامين، وشاركه نيافة الأنبا أبرآم، ونيافة الأنبا صليب، وعدد كبير من الآباء الكهنة والشمامسة وجموع غفيرة من الشعب القبطي. وعقب انتهاء القداس حُملَ التابوت الذي يحوي جسد القديس إلى مزاره بالدير بعد أن ظل موضوعاً أمام الهيكل بالكنيسة الكبرى بالدير طوال فترة الاحتفالات التي بدأت يوم ٢ يونيو الجاري. يُذكر أن هذا هو العيد الرابع بعد المائة لنياحة القديس.

## تخريج الدفعة الثانية من كلية القديس أنثاسيوس والقديس كيرلس الدراسات اللاهوتية بأمريكا



احتفلت كلية القديس أنثاسيوس والقديس كيرلس للدراسات اللاهوتية ACTS يوم الأحد ٢٧ مايو ٢٠١٨م، بتخريج الدفعة الثانية من طلبة الماجستير بالكلية ذاتها، بكليرمونت، كاليفورنيا، والذين بلغ عددهم ١٤ دارساً تم منحهم درجة الماجستير في الدراسات اللاهوتية. شهد الاحتفال أصحاب النياحة: الأنبا سيرايون مطران لوس آنجلوس، والأنبا أبراهام الأسقف العام بالإيبارشية، والأنبا كيرلس الأسقف العام بالإيبارشية وعميد الكلية، ولقيف من الآباء كهنة الإيبارشية. وشارك في الاحتفال كمتحدث رئيسي نيافة الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة، والذي تحدث عن أهمية الدراسات اللاهوتية، مع التأكيد على الحاجة إلى قادة مسيحيين مؤهلين للتعامل مع العالم وذلك بأن يكونوا ناضجين روحياً وكتابياً ولاهوتياً، ومسئولين سواء كان ذلك في الكنيسة، أو الفصل، أو المستشفى، أو أي مؤسسة أخرى. ولفت نيافته إلى أن دراسة اللاهوت: «تنتهي إلى كل نواحي حياتنا، ويجب أن تشكّل أفكارنا وتؤثر في أنشطتنا» وفي الختام دعا نيافته الخريجين إلى مواصلة البحث عن المعرفة والخدمة.

## نياحة الأنبا مرقس يتفقد آثار حريق كنيسة أبو مقار، شبرا الخيمة



تفقد نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة أعمال معالجة آثار حريق كنيسة القديس أبو مقار بمنطقة ابن الحكم بشبرا الخيمة. وكان قد شبّ حريق فجر يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة القديس أبو مقار بمنطقة ابن الحكم، ما أسفر عن حدوث تلفيات جسيمة بالدور الثالث الذي يحوي الحاجات الخاصة بإخوة الرب، والدور الخامس وهو دور تحت الإنشاء به شدّات خشبية وحديدية. وقد شكّل نيافته لجنة من عدد من الآباء الكهنة والمهندسين لوضع خطة ترميم ومعالجة آثار الحدث. ولم يتأكد حتى الآن السبب الذي أدى إلى اشتعال المحول الكهربائي المجاور للكنيسة.



# أخبار الكنيسة

## نياحة الأنبا دانييل يضع حجر أساس مبنى خدمات بسيدني



قام نياحة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها في صباح يوم الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٨م، وبمناسبة عيد القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة، بوضع حجر الأساس لمشروع مبنى الخدمات بكنيسة القديسين الأنبا أبرام والقمص ميخائيل البحيري، بمنطقة Peakhurst بولاية NAW. واشترك مع نيافته آباء الكنيسة القمص موسى سليمان والقمص إستفانوس القانوني، والقس لوقا ملك، وأيضاً السيد مارك كوري عضو البرلمان، مع ليف من كهنة وشعب الإيباشية.

## نياحة القمص يوحنا تادرس جرجس

كاهن كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز - نيويورك

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٢ مايو ٢٠١٨، بعد صراع قصير مع المرض، وبعد خدمة مباركة لمدة تزيد على ٤٥ سنة بالمهجر، القمص يوحنا تادرس جرجس، كاهن كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز - نيويورك. وُلِدَ في ٣١ أكتوبر ١٩٢٢، وسيم كأول كاهن على أمريكا بيد مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث في ١٢ يناير ١٩٧٣، ورُسِمَ قمصاً في أكتوبر ١٩٧٩. وأقيمت صلوات التجنيز بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠١٨ بحضور أصحاب النياحة: الأنبا بسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا دافيد أسقف نيويورك ونيو إنجلاند والنائب البابوي لشرق أمريكا، والأنبا يوسف أسقف بوليفيا، والأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنجلوس، والعديد من الآباء كهنة أمريكا. خالص تعازينا لنياحة الأنبا دافيد، ومجمع الآباء كهنة إيباشية نيو يورك ونيو إنجلاند، وأسرته وكل محبيه.

## نياحة القمص باسيلوس سامي

بايباشية أسوان

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٥ يونيو ٢٠١٨م، القمص باسيلوس سامي، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس الروماني بمنطقة الكرور بمدينة أسوان، بعد خدمة كهنوتية دامت قرابة ٣٣ عاماً. وقد صلى عليه نياحة الأنبا هدرامطران أسوان وليف من الآباء الكهنة. خالص تعازينا لنياحة الأنبا هدرام، ولمجمع كهنة الإيباشية، وأسرته وكل محبيه.

+++

## نياحة القس أبرام نسيم

بايباشية منفلوط

رقد في الرب صباح يوم الاثنين ١١ يونيو ٢٠١٨م، إثر أزمة صحية مفاجئة، القس أبرام نسيم كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بقرية العزية التابعة لإيباشية منفلوط. وُلِدَ عام ١٩٦٢م، وسيم قساً في ٢٨ نوفمبر ٢٠٠٠م، وتتيح عن عمر ناهز ٥٦ سنة منها ١٨ عاماً في خدمة الكهنوت. خالص تعازينا لنياحة الأنبا يونس أسقف أسيوط والنائب البابوي للإيباشية، ولمجمع كهنة إيباشية منفلوط، وأسرته وكل محبيه.

صَوْمُ اللِّسَانِ خَيْرٌ مِنْ صَوْمِ الفَمِ  
وَصَوْمُ القَلْبِ أَحْيَرُ مِنَ الإِشْتِيَانِ

مَا رَسَمَ السَّرَائِرَ

الصَّوْمُ سُرِّيٌّ لِلشَّبَابِ  
وَزِينَةٌ لِلشَّبَابِ  
وَالرِّفْقُ الصَّحِيحُ لِلشَّبَابِ  
الْقَسِيسُ بَاسِيلِيُوسُ



# فرقة دافيد للألحان القبطية والمزامير



٢٠١١. بالإضافة إلى مشاركة الفرقة في الاحتفال بمرور ١٣٠ عامًا على تأسيس الجمعية الروسية الأرثوذكسية في موسكو يونيو ٢٠١٢، والاحتفال العالمي للموسيقى الدينية في سان بيترسبرج (روسيا) يوليو ٢٠١٢ وأبريل ٢٠١٣، وفي صربيا عام ٢٠١٣، وفي كازاخستان بمدينة أستانا وكارجاندا عام ٢٠١٣، وفي إستونيا بمدينة جوفيا وتالين وبارنو، وفي كندا في جامعة ألبرتا وبمدينة إدمنتون وكالجارى وفانكوفر ووينيبيج عام ٢٠١٤، وفي المملكة المتحدة إنجلترا في لندن ومانشستر وجولدرز جرين ونوتنجهام وبرمنجهام عام ٢٠١٥ و٢٠١٦، وفي أمريكا بنيويورك وبوسطن عام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ وفي بنسلفانيا وواشنطن في ٢٠١٨.

وأصدرت «فرقة دافيد» العديد من الألبومات البعض من إنتاج «فرقة دافيد»، والآخر من إنتاج معهد العالم العربي ومؤسسة «فيرجن كلاسيك ليميتد».

كذلك قدمت «فرقة دافيد» أكثر من ١٠٠ حلقة تليفزيونية تحت عنوان برنامج «ما وراء الألحان» وهو أول برنامج متخصص يخصص في الألحان القبطية، وقد حاز على أعلى نسبة مشاهدة عام ٢٠١٨ في قناة سات 7.

كما شاركت «فرقة دافيد» في الموسيقات التصويرية لعدد من الأفلام الروائية القبطية للمخرج الكبير الدكتور سمير سيف مثل فيلم «مدارس الحياة» و«القديسة دميانة» و«الأبنا برسوم العريان» و«مار ميلا».

كذلك استطاعت «فرقة دافيد» لأول مرة في التاريخ أن تُمنح الألحان القبطية لتصبح مادة يمكن تدريسها بالجامعات، وقد تم تدريس هذا المنهج لطلبة الدراسات العليا للموسيقى الفرعونية بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان منذ عام ٢٠٠٦ وحتى تاريخه، وفي الكلية الإكليريكية بفيينا وجراتس. كما شاركت في العديد من البرامج التليفزيونية المحلية والعالمية مثل برنامج «مقامات شرقية» و«على الأصل دور» و«علامات» و«وسط البلد» و«روسيا اليوم» و«ألحان من السما» و«طقسيات». كما شاركت «فرقة دافيد» في العديد من المؤتمرات العالمية منها مؤتمر موسيقي حوض البحر الأبيض المتوسط الذي أقيم بمدينة تسالونيكى باليونان عام ٢٠٠٥. وعقد مؤتمرين في موسكو (أكتوبر ٢٠١١ - مارس ٢٠١٢) فضلاً عن دعوة قائد «فرقة دافيد» لإلقاء محاضرات عن الموسيقى القبطية في العديد من الجامعات العالمية مثل جامعة ألبرتا بكندا وجامعة نيس بصربيا وجامعة روسيا للعلوم الإنسانية وجامعة سانت تيون للدراسات الموسيقية الدينية بموسكو. كذلك قامت «فرقة دافيد» بعمل مؤتمرات خاصة فقط بالألحان القبطية في برمنجهام بإنجلترا وفي «ستيتن أيلاند» بنيويورك.

إن فرقة دافيد وضعت في قلبها رسالة تسيحية مقدسة، ورفعت شعار: «ليتعاظم تسييح الرب فوق غناء كل البشر»

وهي ماضية في الطريق نحو تحقيقها بصلوات ومساندة صاحب الغبطة، قداسة الأب البطريرك البابا الأنبا تواضروس الثاني، مع العديد من الآباء المطارنة والأساقفة الذين يؤمنون برسالة

تكونت «فرقة دافيد» عام ١٩٧٥ وتخصصت في تقديم الألحان القبطية والمزامير بأسلوب علمي لا يفقدها روحانيتها، وبدأت تهتم بالأداء المتقن لهذه الألحان وتدوينها على النوتة الموسيقية بما يتطابق مع ما يتم ترنيمة بالكنيسة القبطية منذ القدم. لم تكتفِ «فرقة دافيد» بالأداء المتقن للألحان القبطية فحسب بل استطاعت أن تكتشف الأبعاد الخمس التي للألحان

القبطية: البعد الروحي واللاهوتي والتاريخي والموسيقي والطقسي، ومن خلال تحليل الألحان القبطية والتعمق في الطقوس التي تُرثم فيها هذه الألحان (يصل عددها على مدار السنة الواحدة نحو ٣٦ طقساً يُرثم فيه نحو ١٠٤٨ لحنًا). استطاعت «فرقة دافيد» أن توجد علاقة بين النغمات والنص المُنغم والطقس الذي يُؤدى فيه كل لحن. وقد تم تقديم هذه الدراسة في بحث علمي بمعهد الدراسات القبطية، إلى جوار العديد من الدراسات والأبحاث والمقالات آخرها المقال الذي تم نشره في الموسوعة الروسية الأرثوذكسية المجلد رقم ٣٧ بعنوان «موسيقى الألحان القبطية»، والمقال الذي تم نشره في موسوعة اليوم الواحد في كتاب الكنيسة القبطية «جذور عميقة ذهبية» باب: الثقافة والحضارة القبطية، بعنوان: «الألحان القبطية حَفَظَتْ موسيقانا الفرعونية».

ومن خلال هذه الدراسة استطاعت «فرقة دافيد» أن تقدم الألحان مع شرح وتفسير وتوضيح المفاهيم الروحية والطقوس التي تحيط بالألحان، بما يتماشى مع تعاليم الرسل في الدسقولية بالباب رقم ٣٨: «... يرثل الإبصلمودية مع قوم ممثلين من الفهم والحكمة والموهبة»، وبذلك استطاعت فرقة دافيد أن تعيد للألحان الصورة التي رسمها الآباء الرسل الأولون والتي كانت عليها الألحان في القرن الثاني الميلادي كما صورها القديس كليمنس، مما جعل للألحان مذاقًا خاصًا بخلاف ما كانت عليه السنين الماضية، فصارت «فرقة دافيد» تقدم هذه الألحان في حفلات خاصة خارج الليتورجيا المعتاد تقديم هذه الألحان فيها، فقدمتها في مصر في دار الأوبرا المصرية مرات عديدة على جميع مسارحها المختلفة، الكبير والصغير والمكشوف والهناجر والجمهورية، وصار الجمهور يتهافت على حضور هذه الحفلات، فكان سرعان ما تنفذ التذاكر فور فتح الشباك المخصص لذلك. كما قدمت العديد من الحفلات في المراكز الثقافية المختلفة كالثقافي الإيطالي والفرنسي وغيرهما من المسارح الأخرى في أنحاء جمهورية مصر العربية. ولم يقتصر الأمر على حفلات داخل مصر فحسب، إذ ذاع صيت «فرقة دافيد» على مستوى العالم، فتم دعوتها لتقديم الألحان القبطية على مسارح الأوبرا وفي الكانديئات وفي المهرجانات العالمية في العديد من البلاد. فقدمت حفلاً على مسرح سيرك دي فير في دوني بباريس عام ١٩٩٨، وبمعهد العالم العربي ومسرح بلدية أجد بجنوب فرنسا عام ٢٠٠٠، وبمهرجان إكسبو ٢٠٠٠ بهانوفر وبالكنيسة القبطية بفرانكفورت في ألمانيا، وفي كانديئة سان مارك بميلانو وأيضًا في فينيسيا، وبمسرح الأكاديمية المصرية بروما عام ٢٠٠٠، وبمسرح اليونسكو بباريس عام ٢٠٠١، وعلى مسرح القصر الملكي «سيتي هول» وبكانديئة صوفيا وبكانديئة هاجالي بستوكهولم بالسويد عام ٢٠٠٨، وبأوبرا تسالونيكى باليونان عام



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

درّبهم على الخدمة في معجزة الخمس خبزات والسمكتين. علمهم أن يعطوا الناس «فأعطوهم أنتم ليأكلوا» (مت ١٤: ١٦). وعلمهم النظام فقال «أتكثوهم صفوفًا صفوفًا، مئة مئة وخمسين خمسين» (مر ٦: ٤٠). وعلمهم محبة الآخرين ودرّبهم أيضًا حتى على محبة الأطفال وقال لهم «من أعثر أحد هؤلاء الصغار خير له أن يُعَلَّقَ في عنقه حجر الرحي ويُلقَى في البحر» (مت ١٨: ٦)، وقال لهم «إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأطفال فلم تدخلوا الملكوت» (مت ١٨: ٣). علمهم أشياء كثيرة، علمهم العطاء، وعلمهم التواضع والوداعة، علمهم أن لا يستخدموا القوة، فقال لبطرس «رد سيفك إلى غمده، من أخذ بالسيف بالسيف يؤخذ» (مت ٢٦: ٥٢).

علمهم أشياء كثيرة وكسر الحواجز التي بينهم وبينه. وعاش معهم في بساطة يأكل معهم ويشرب معهم، وقال عنه يوحنا الحبيب «الذي شاهدناه ولمسته أيدينا» (١يو: ١).

عاش معهم كصديق أعطاهم فرصة أن يسمعو جميع تعليمهم وأعطاهم فرصة أن يروا كل معجزاته وهو يجول يصنع خبزًا، ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب.

أعطاهم نفسه كمثل وبخاصة حينما غسل أرجلهم وقال لهم «تركت لكم مثالًا حتى كما صنعت أنا بكم فاصنعوا بعضكم مع بعض».

وقال للآب عنهم «هؤلاء الذين أعطيتني حفظتهم ولم يهلك منهم أحد» (يو ١٧: ١٢). وقال «لا يستطيع أحد أن يخطف من يدي ولا من يد أبي أحد» (يو ١٠: ٢٩).

وهؤلاء الذين أحبهم أعطاهم سلطانًا على جميع الشياطين، وأعطاهم مواهب، ومنحهم الروح القدس ليسكن فيهم إلى الأبد، ولكي يعلمهم كل الحق أحبهم حتى المنتهى.

## ومنحهم الكهنوت ومنحهم أن يقيموا سر الإفخارستيا.

ومنحهم مواهب الروح القدس. بل من أعظم الكلمات التي قيلت عن أحبهم حتى المنتهى أنه قال للآب «المجد الذي أعطيتني قد أعطيتهم» (يو ١٧: ٢٢) طبعًا في حدود. وقال «أريد أن هؤلاء الذين أعطيتني يكونون معي، حيث أكون أنا يكونون هم» (يو ١٧: ٢٤). وقال «أنا ماضٍ وأعد لكم مكانًا، وإن مضيت وأعددت لكم مكانًا آتي وأخذكم إليّ حتى حيثما أكون أنا تكونون أنتم أيضًا» (يو ١٤: ٢).

ليس فقط على الأرض ولكن في السماء أيضًا. قال لهم يكون لكم ١٢ كرسيًا تجلسون عليه وتدينون أسباط إسرائيل الاثني عشر.

كان معهم يحبهم حتى المنتهى، عزاهم في تبهم وأزال عنهم شكوكهم حينما أتتهم شكوك. وحكى لهم جميع الرموز التي وردت عنه في موسى والأنبياء كما ورد في إنجيل لوقا ٢٤. وقضى معهم بعد القيامة أربعين يومًا يحدثهم عن أسرار ملكوت الله، ووعدهم بوعود كثيرة من فرط محبته لهم.

وكان يدافع عنهم، هذه هي المحبة العظيمة التي أحب بها خاصته، وكل واحد يكون من خاصة الرب سيمتتع بهذه المحبة حسب مقدار النعمة التي تُعطى له، وأيضًا النعمة التي أعطيت لهم كانت نوع من أنواع المحبة حتى أن بولس الرسول قال «لا أنا بل نعمة الله التي معي» (١كو ١٥: ١٠).

للأمم، ومرة ثالثة قال له أذهب إلى اورشليم، وكان هناك رؤى كثيرة بينه وبين الله.

**أحب خاصته الذين في العالم حتى المنتهى.**  
أحب خاصته هؤلاء الذين تركوا كل شيء وتبعوه. تركوا الأب والأم والأخوات والبيت وذهبوا وراءه. في العهد القديم إبراهيم ذهب وراءه وهو لا يعلم إلى أين يذهب. وفي العهد الجديد الرسل تركوا الشباك والصيد، ومتى ترك مكان الجباية، تركوا كل شيء وتبعوه. آمنوا به وصحبوه وقالوا له في إحدى المرات: «إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية هو عندك» (يو ٦: ٦٨).

خاصته هؤلاء سمعوا لتعاليمه وحملوا رسالته... هنا قصة خرافية يُقال إن ربنا عندما صعد إلى السماء قابلته الملائكة فقالوا له: يا رب هل نشرت الإيمان في العالم كله؟ فقال: لا. فقالوا له: هل نشرت الإيمان في اليهودية في اورشليم كلها؟ قال: لا. قالوا: ماذا فعلت؟ قال لهم أعدت ١٢ وهم الذين سوف ينشرون الإيمان في العالم كله. لأن هؤلاء الذين امتلأوا من كل نعمة وكل بركة وكل قوة من السيد الرب وعهد إليهم بكنيسته، لكي يبنوا ملكوت الله على الأرض. هؤلاء خاصته هم الذين كرزوا باسمه، وتألموا من أجله، ولما حوكموا قالوا: «ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس» (أع ٥: ٢٩). هؤلاء كانوا أناسًا لهم روحانية خاصة وكانوا أقوياء في الروح.

## إلى جوارهم اختار السبعين رسولًا.

وليت كل واحد منا يسأل نفسه هل أنا من خاصة ربنا؟ هل تتطبق عليّ الشروط التي كانت على التلاميذ ولو في حدود إمكانياتي، أم هل أنا من خاصة العالم، أم متمركز على نفسي بعيدًا عن الله؟

أحب خاصته الذين في العالم، ولذلك في مناجاته للآب في (يو ١٧) كرّر عبارة «هؤلاء الذين أعطيتني» اعتبرهم أنهم عطية خاصة.

يا ليتنا نطبق علينا عبارة خاصته.

## أحبهم حتى المنتهى وهو ذاته هو المحبة، فإله محبة.

إن كان السيد المسيح قد أحب أعداءه وصلى من أجلهم وقت الصليب وقال «يا أبنا اغفر لهم لأنهم لا يدرون ماذا يفعلون» (لو ٢٣: ٣٤). فكم بالأكثر يحب خاصته تلك المحبة!

أحبهم فأول شيء اختارهم وقال «لهم لستم أنت اخترتموني بل أنا اخترتكم» (يو ١٥: ١٦).

أيضًا نسأل أنفسنا هل نحن يا رب من مختارك؟ هل اخترتنا كما اخترتهم؟ وهل تريد أن تعمل بنا عملاً كما عملت بهم عملاً؟

اختارهم على الرغم من ماضيهم، وجعلهم صيادي الناس، وسماهم أصدقاءه، وسماهم وكلاء له، ودرّبهم في بعثة للخدمة أولاً، كما ورد في (مت ١٠). أرسلهم وأعطاهم سلطانًا على جميع الشياطين وأعطاهم بعض النصائح وقال لهم «لا تحملوا ذهبًا ولا فضة ولا نحاسًا في مناطقكم» (مت ١٠: ١١)، و«مجانًا أخذتم مجانًا أعطوا» (مت ١٠: ٨).

والسبعون الذين أرسلهم درّبهم على الخدمة أيضًا، فعندما فرحوا وقالوا «حتى الشياطين تخضع لنا باسمك» (لو ١٠: ١٧)، فقال لهم «لا تفرحوا بهذا إن الأرواح تخضع لكم، بل أفرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت في ملكوت السماوات» (لو ١٠: ٢٠).

عندما يقول خاصته الذين في العالم لأنه له خاصة في السماء وليس في العالم فقط مثل الملائكة وأرواح الأبرار.

## أحب خاصته الذين في العالم تنطبق على العهدين القديم والجديد.

حقًا الله له «الأرض وملؤها. المَسْكُونَةُ، وكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا» (مز ٢٤: ١)، الكل خليقته وصنعه يديه لكن مع ذلك له خاصة معينة. الخاصة هذه الناس الذين عاشوا من أجله في العهد القديم مثل إبراهيم أب الآباء، يعقوب الذي قيل عنه الكتاب أحب الله يعقوب، موسى النبي، والأسباط الاثني عشر.

## كثير من الأنبياء كانوا خاصة ربنا.

أحب خاصته الذين في العالم، بمعنى أن الله عندما أحرق سادوم قال: هل أحرق سادوم وأخفي عن عبدي إبراهيم ما أنا فاعله (تك ١٨: ١٧)، وأخذ يشاور عبده إبراهيم. هذه هي علاقة ربنا بخاصته.

وأيضًا عندما بنو إسرائيل عبدوا العجل الذهبي وأراد الله أن يفتنهم، كلم موسى أولاً وقال له «أتركني ليحمني غضبي عليهم فأفنيهم» (خر ٣٢: ١٠). هل يستطيع عبدك موسى يا رب أن يدخل في إرادتك؟ ولكن الرب لم يرد أن يفتنهم إلا إذا كان موسى موافقًا، وموسى لم يكن موافقًا، «فندم الرب على الشر الذي قال إنه يفعله بشعبه» (خر ٣٢: ١٤). ما أعجب محبتك لخاصتك يارب!!

أحب خاصته الذين في العالم، أحبهم حتى المنتهى، وصلت إلى أنه بذل ذاته عنهم. ولكن أيضًا هناك محبة وهم في العالم، مثلما قال الكتاب «يا أولادي لا تحب بالكلام ولا بلسان بل بالعمل والحق» (١يو ٣: ١٨)، فهو أحبهم حتى المنتهى بالعمل والحق.

خاصته في العهد القديم معروفة مثل الشخصيات الكبيرة، وفي العهد الجديد كانت خاصته الاثنا عشر رسول، ولكن لم يكونوا وحدهم بل بعد ذلك كان السبعين رسولًا، بعد ذلك شخصيات معينة، بلا شك من ضمن خاصته لعازر الذي أحبه وبكى في مكان موته.

## ولا شك أنه من ضمن خاصته السيدة العذراء مريم والدته.

ومن ضمن خاصته بعض شخصيات من النساء اللاتي كن يتبعنه وينفقن عليه من أموالهن (لو ٨).

بل صار من خاصته أيضًا اللص اليمين على الصليب وقال له «اليوم تكون معي في الفردوس» (لو ٢٣: ٤٣).

أيضًا الأبقار في العهد القديم كانوا من خاصة ربنا. فقال: «فدس لي كل بكر، كل فاتح رحم، إنه لي» (خر ١٣: ٢). وبعد ذلك استبدل الأبقار باللاويين والكهنة. هؤلاء هم خاصته.

## وسمى الرب أيضًا من خاصته.

حتى الاثني عشر الذين أحبهم كان هناك ثلاثة منهم له موضع خاص بالذات، وهم يوحنا ويعقوب وبطرس، وله جلسات خاصة معهم، وفي معجزة التجلي أخذ الثلاثة بالذات، هؤلاء من ضمن خاصته الذي أحبهم حتى المنتهى.

فيما بعد شاوّل الطرسوسي أصبح من خاصته، وظهر له الرب ودعاه وجعله رسولًا للأمم. ثم ظهر له مرة أخرى وقال له أذهب بعيدًا



# آبَاؤُنَا الرِّسْلُ أَعْمَدَةُ الْكَنِيسَةِ

عظة الأربعاء ٣٠ مايو ٢٠١٨م من كنيسة العذراء والأبنا بيشوي بالكاتدرائية

مئات الكيلو مترات في الصحراء، ما الذي دفعه لسير كل هذه المسافة؟

بالمناسبة ليبيبا يوجد بها وإد اسمه «وادي الإنجيل» وآخر «وادي مرقس»، وثالث «وادي الأسد»، وأهل ليبيبا يعرفون قيمة مار مرقس فهي مسقط رأسه... ماذا كان يدفعه ويحركه دون كلل أو ملل أو عدم شعور بالتعب دون جدوى أو وجود نتيجة أو ثمر لتعبه؟ لقد أكمل سيره، ورجاؤه وبقينه ودافع الخدمة في داخله هو الحب، الحب دفعه إلى الإسكندرية، ومن الإسكندرية تتطلق الكرازة لمصر ولكل أفريقيا.

لذلك يأتي الصوم لكي نُنهض الجميع بالتذكرة، وينهض كل واحد ليقدم مساهمته في خدمة الكنيسة والصوم يجعلنا منتبهين لأنفسنا، ونرفع قلوبنا بالصلوات أكثر، ونمارس العبادات والقراءات والألحان، ويكون الإنسان شغلة نشاط من أجل خاطر خدمة الكنيسة.

## (٣) آبَاؤُنَا الرِّسْلُ أَسَّسُوا كَنَائِسَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ

هؤلاء الرسل - أعمدة الكنيسة - أسسوا كنائس في العالم كله. كانت البداية في أورشليم، ومن أورشليم انطلق التلاميذ وأسسوا الكراسي الرسولية: أورشليم والإسكندرية وإنطاكية وروما والقسطنطينية. ورأينا الروح يحركهم، أرسل مار توما إلى الهند، ومتى لإثيوبيا، ومار مرقس لمصر، ومار بطرس ومار بولس إلى إنطاكية وروما، وأندراوس إلى أرمينيا... وبدأ الروح يوزعهم، فأسسوا الكنائس، وتلمذوا النفوس، وبدأت هذه الكنائس تنمو.

ونشكر الله أن في أفريقيا جاء إلى بلادنا القديس مار مرقس، الذي كرز وأسس شهد على أرض مدينة الإسكندرية عام ٦٨ ميلادية، أي منذ حوالي ١٩٥٠ عامًا. ومنذ خمسين سنة، في حبرية القديس البابا كيرلس، عادت رفات مار مرقس لمصر، وله مزار لدينا، وأُنشئت الكاتدرائية في مناسبة رجوع الرفات وافتتاحها. الكاتدرائية عمرها خمسون سنة، ومارمرقس أسس شهد من ١٩٥٠ سنة. نفرح بمار مرقس الذي جاء بمفرده مشحونًا ببقوه عمل الروح، أتى إلى الإسكندرية، المدينة الذائعة الصيت، والمتعددة الثقافات (وهذا هو غنى بلادنا)، وبدأ يتحدث ويكرز باسم المسيح لكل أحد، وانتشرت البشارة باسم المسيح، وتكوّنت الكنيسة القبطية المصرية التي أسسها أحد رسل المسيح لتصبح أقدم مؤسسة شعبية على أرض مصر، وهذا فخر لنا. وعبر تاريخها الطويل قدمت كنيسة الإسكندرية معلمين في اللاهوت، وشهداء في الإيمان، ونسكاً ورهبان في الزهد وحياة التقشف والنصرة على العالم.

## خلاصة الأمر: أيها الأحياء إن الرسل

هم أعمدة الكنيسة، وهذه الأعمدة ليست البنين المادي، وليس المقصود البناء المادي للكنيسة، ولكن المقصود هو الكيان الروحي. وطوبى لكل كنيسة يعيش خدامها وشعبها وآبؤها اختبار القيامة، وفرح الكرازة بالإنجيل، وينالون قوة عمل الروح القدس في حياتهم، وذلك من خلال تأسيسهم كنيسة وهيكلًا في كل قلب، هذه هي خدمتهم: تأسيس هيكل لله وقلب نقي لله في كل إنسان.

نعني أنهم أعمدة فرح. نحن نفرح كثيرًا في كنيستنا القبطية بالقديس مار مرقس، نفرح به في أي عيد أو آية مناسبة عبر السنة بأكملها. هم أعمدة للفرح، لكي ما تكون الكنيسة كيانًا مفرحًا في كل مجتمع تكون موجودة فيه.

## (٢) آبَاؤُنَا الرِّسْلُ نَالُوا قُوَّةَ وَفِعْلَ

### الروح القدس

بعد صعود المسيح لم ينطلق الرسل للخدمة، بل بحسب وصية المسيح «فأقيموا في مدينة أورشليم إلى أن تُلبسوا قوَّةً مِنَ الْأَعَالِي» (لوقا ٢٤:٤٩). وجاء يوم حلول الروح القدس فنالوا هذه القوة. نالوا قوة وفعل الروح القدس؛ أريد أن أشرح باختصار شديد ماذا تعني كلمة «فعل الروح وقوة الروح القدس»؟

أولًا الروح القدس عندما يعمل في الإنسان المسيحي يحفظ فيه الوصية، ولا توجد وصية سوى وصية المحبة، فيجعلك الروح إنسانًا تحب كل أحد. والإنسان الذي لا يحب الجميع يوجد لديه شيء خاطئ، هو يعطل عمل الروح بداخله ويعوقه، والوصية تقول: «لَا تُطْفِئُوا الرُّوحَ» (١٩:٥). إذا «تُلبسوا قوة من الأعالي» هي قوة الروح القدس. الروح القدس يحفظ بداخلنا الوصية، ويجعل قلبك دائمًا يحب ومفتوحًا للجميع. ولا تتس أن السيد المسيح على الصليب كان يفتح ذراعيه وأحضانة لكل أحد، والسيد المسيح كان يقصد هذا. ونحن عندما نمسك الصليب، نتذكر أحضان المسيح المفتوحة بالحب لكل أحد. نتذكر قصة الابن الضال، وكيف استقبله والده وألبسه الحلة الجديدة والخاتم والحذاء، ولكن أهم هدية قدمها له هي أحضانها، أخذها في حضنه وقبله. الروح القدس يحفظ فينا وصية المحبة مستمرة دائمًا، مع كل أحد، في كل وقت، في كل زمان، في كل مكان. الروح القدس أيضًا ينقي القلب حبًا، بمعنى أن الروح القدس يساعدي أن أنقي قلبي بالحب، كما نصلي ونقول: «قَلْبًا نَقِيًّا أَحْلَقْ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جِدِّهِ فِي أَحْشَائِي»، فالروح القدس ينقي القلب حبًا. وكلمة التنقية أو النقاوة توجه ذهنك إلى التوبة، والروح القدس يحرك روح التوبة فينا. التوبة ليست مرحلة تعبير وتنهني، أو لها مواسم، ولكنها في كل وقت، والروح القدس يقوم بهذا العمل.

الروح القدس أيضًا يثمر الفضيلة حبًا، محبتك لشخص المسيح تجعلك تمارس الفضيلة، أو ما نسميه «ثمر الروح»: «وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ» (غل ٥:٢٢). في نفس الأصحاح (غل ٥) توجد قائمة من ١٧ خطية وقائمة من ٩ ثمار للروح القدس. الروح القدس يثمر الفضيلة فينا حبًا، ومحبتك للمسيح تنشئ محبة للناس، وتجعلك فرحًا ووديعًا وعفيفًا، تعيش الصلاح ولك الإيمان.

«تُلبسوا قوة من الأعالي» تعني أن الروح القدس يعلمك أن تخدم حبًا. لا يوجد دافع آخر للخدمة غير الحب، لا يوجد في الخدمة ترقية أو شهرة، ولا أن أكون صاحب كلمة أو مسئولًا... لا يوجد هذا.. أحيانًا أتساءل مع نفسي: حين أتى مار مرقس من ليبيبا، وسار عبر حدود طويلة

صوم الرسل هو صوم الخدمة أو صوم من أجل نجاح الخدمة، ويجب أن نشترك جميعًا في هذا الصوم الذي هو من أجل الخدام والخدامات والآباء، ومن أجل كل من له عمل خدمة في الكنيسة. الكنيسة يا إخوتي ليست هي المباني فقط، ولكن الكنيسة كيان الروحي في التاريخ وفي الزمن. تلاميذ السيد المسيح ونسبهم الآباء الرسل، وفي اللغة العربية يُطلق عليهم حواريون لأنهم بدأوا التلمذة بالحوار. لقد تلمذوا على السيد المسيح، وتكوّن منهم أول كيان مسيحي على الأرض: التلاميذ الاثنا عشر، ثم السبعون، ثم بولس الرسول، ومجموعهم ٨٣؛ وهؤلاء هم البذرة الأولى لوجود الكنيسة المسيحية عبر العالم كله، لذلك نحن نعطي الرسل كرامة كبيرة جدًا، ونطلب شفاعتهم بعد أمنا العذراء والقديس يوحنا المعمدان، وقبل الشهداء.

وأريد أن أتحدث معكم في الأسابيع القادمة عن «الرسل أعمدة الكنيسة»... السيد المسيح اختار الاثني عشر، وعند اختيارهم لم يذهب لأرقى مكان مثل الهيكل، ولا بحث عن نوي الثقافة العالية أو التعليم الراقي، ولكنه اختار صيادين وبسطاء ومتى العشار، مهن كلها بسيطة، وأهم ما كان في هذا الاختيار هو القلب، فالله لا ينظر إلى العينين بل إلى القلب. ويجب أن نعلم أن الله هو من يختار، لكن الإنسان هو الذي يكمل الطريق ويحافظ على هذا الاختيار. فالسيد المسيح اختار يهوذا، لكن يهوذا فسد وخنه، واختار لنفسه الهلاك. وقيسوا على هذا في كل جيل وفي كل زمان وفي كل كنيسة، نجد يوحنا وبطرس وتوما ومتى.. ونجد يهوذا أيضًا. جماعة الـ ٨٣ تلميذًا فقتوا المسكونة، وقداموا اسم المسيح في كل مكان، وكان نصيبنا هنا القديس مار مرقس.

وأريد أن أحدثكم في ثلاثة نقاط عن الرسل أعمدة الكنيسة:

## (١) آبَاؤُنَا الرِّسْلُ عَاشُوا اخْتِبَارَ الْقِيَامَةِ

لقد عاش الآباء الرسل أحداث الصليب، وشاهدوا قيامة الرب، وهذا الاختبار قال عنه القديس بولس: «لَأَعْرِفُهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ الْأَمَةِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ» (في ٣:١٠). والهدف من الأصوام والصلوات التي رتبها الكنيسة لكي تساعد كل إنسان أن يعرف المسيح أكثر وأكثر... الآباء الرسل عاشوا اختبار القيامة، بل وكرزوا بهذا الاختبار، لقد كان رأس مالهم الذي يخدمون به هو شيء واحد فقط: أن المسيح جاء، ووُلِدَ، وَصُلبَ بسبب خطايانا، وغفر خطايانا وأعطانا الخلاص، وقام من بين الأموات. وجاء الرسل يبشرون بالإنجيل، ولا نقصد بهذا الإنجيل المكتوب، لكن البشارة، فكلمة إنجيل معناها البشارة المفرحة. الخلاصة أنهم عاشوا اختبار القيامة، وكرزوا بالإنجيل، وقداموا الفرح للعالم. العلامة التي تميز خادم المسيح أنه دائمًا في فرح، وهذا اختبار في غاية البساطة والسهولة لأي إنسان. أيها الحبيب إذا أردت أن تقيس مقدار معرفتك بالمسيح، قسها بمقدار الفرح الذي فك. هل أنت فرح أم مهموم؟ هل أنت سعيد في داخلك؟ هل داخلك مطمئن؟ أم دائمًا قلق؟ هل كلامك مفرح ويسبب سعادة للآخر؟ هل كلامك يساعد الآخر على معرفة المسيح؟ هل أسلوبك وطريقتك وعملك وكلامك تفرح الآخر أيضًا كان هذا الآخر؟ أم أنك شخص يهوى أن يسبب بالتعب ويحدث المشاكل؟ إذا عندما نقول إن الرسل هم أعمدة الكنيسة،



# سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

## إيبارشية أسوان



في يوم الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان، بسيامة كاهنين جديدين، وهما: (١) الشماس ملاك جابر كاهنًا على كنيسة الثلاثة فتية القديسين والقديس يوسف الرامي بأسوان، باسم القس أنجيلوس. (٢) الشماس روماني ثابت كاهنًا على كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بأبو سمبل، باسم القس يواقيم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا هدرا، والكاهنين الجديدين، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إيبارشية المنوفية



قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، يوم الخميس ٧ يونيو ٢٠١٨م، برسامة القس بولس حنا كاهن كنيسة القديسين بولس وبطرس بشبين الكوم قمصًا، وكذلك قام برسامة ٣٠ من أبناء الكنيسة ذاتها شمامسة في رتبة الإبصالتس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والقمص بولس حنا، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إيبارشية لوس آنجلوس



قام نيافة الأنبا سيرايون مطران لوس آنجلوس، يوم السبت ١٦ يونيو ٢٠١٨م، قام برسامة القس مينا جرجس كاهن كنيسة القديس موريس Pomona قمصًا. وسام ٤ شمامسة في درجة

## دير السيدة العذراء والأنبا يحنس كما (السريان)



في صباح يوم الثلاثاء ٢٩ مايو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والأنبا يحنس كما (السريان)، برسامة ثلاثة من الإخوة طالبي الرهبنة، رهبانًا وهم: الراهب ميرون السرياني، والراهب بموا السرياني، والراهب ثيودوسيوس السرياني. كما قام نيافته بقبول ثلاثة من الإخوة طالبي الرهبنة وهم: الأخ بولا، والأخ فليمون، والأخ قلته. خالص تهانينا لنيافة الأنبا متاؤس، والرهبان والإخوة الجدد، ومجمع الآباء رهبان دير السريان.

## إيبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



في يوم السبت ١٦ يونيو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، بسيامة الشماس الإكليركي مينا سعد كاهنًا على مذبح كنيسة القديسين مار مرقس الرسول والأنبا باخوميوس أب الشركة بمنطقة أفلاحة بدمنهور باسم القس بشاي، بغية تنمية المنطقة روحياً ومعمارياً.



كما صباح يوم الأربعاء ١٣ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور، بسيامة الشماس سمير نجيب بدرجة دياكون باسم الدياكون حبيب جرجس.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا باخوميوس، والقس بشاي، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، والدياكون حبيب جرجس، وسائر أفراد الشعب.



# سيامات ورسامات وتكريس في إبيارشيات الكرازة

## إبيارشية بني سويف



قام نيافة الأنبا غبريال أسقف بني سويف، يوم السبت ٩ يونيو ٢٠١٨م، بسيامة الشماس مدحت نجيب كاهنًا باسم القس بيجول، ليصبح كاهنًا على قرية دلاص، مركز ناصر ببني سويف. خالص تهانينا لنيافة الأنبا غبريال، والقس بيجول، ومجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية بني مزار والبهنسا



قام نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا، يوم الأحد ١٧ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بمقر المطرانية، بسيامة الشماس صموئيل القس أيوب كاهنًا عامًا على كنائس الإبيارشية باسم القس أثناسيوس، كما رسم نيافته ثلاثة من كهنة الإبيارشية قمامصة هم: القمص إشعيا، والقمص ميخائيل إبراهيم، والقمص أيوب عزيز. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أثناسيوس، والقمامصة والقس الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية السويس



قام نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، يوم السبت ٩ يونيو ٢٠١٨م، بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالسويس، بسيامة الشماس نبيل ناصح في درجة الدياكون للخدمة بالكنيسة ذاتها، باسم دياكون يوحنا، كما قام برسامة ٥٠ من الدارسين بمدرسة الشماسية بالكنيسة شامسة، ٦ في رتبة أغنسطس (قارئ)، و٤٤ في رتبة إيصالتس (مرتل). خالص تهانينا لنيافة الأنبا بموا، والدياكون يوحنا، ومجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

دياكون، وهم: (١) الأستاذ صبري ملاك باسم دياكون كاراس (٢) الدكتور جورج عوض باسم دياكون جورج. (٣) المعماري باسم عوض باسم دياكون دافيد (٤) الدكتور عماد غالي باسم دياكون جون.

وفي صباح اليوم التالي، الأحد ١٧ يونيو، قام نيافته بسيامة الدياكون جورج عوض كاهنًا على بكنيسة القديس البابا كيرلس السادس Westmister باسم القس جورج. شارك في الصلوات صاحبنا النيافة الأنبا أبراهام والأنبا كيرلس الأسقفان العامان بالإبيارشية.



كما قام نيافة الأنبا سيرابيون، يشاركه صاحبنا النيافة الأنبا أبراهام والأنبا كيرلس، يوم الأحد ١٠ يونيو ٢٠١٨م، بسيامة الشماس أنطونيوس صادق قسًا باسم القس أنطونيوس لكنيسة الشهيد مار جرجس والأنبا بيشوي في Visalia.

خالص تهانينا لأصحاب النيافة: الأنبا سيرابيون، والأنبا أبراهام، والأنبا كيرلس، والقمص مينا جرجس، والكاهنين الجديدين، والدياكونيين الجدد، ومجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## إبيارشية ملوي وأنصنا والأشمونين



في يوم الجمعة ٨ يونيو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا ديمتريوس، أسقف ملوي وأنصنا والأشمونين، برسامة القس أنطونيوس بشرى كاهن كنيسة القديسين الأنبا بيشوي والأنبا شنوده بدير البرشا، قمصًا. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، والقمص أنطونيوس بشرى، ومجمع الآباء كهنة الإبيارشية، وسائر أفراد الشعب.

## دروس من حياة أبائنا الرسل

metropolitanpakhom@yahoo.com



نيافة (الأنبا باخوموس)  
بطريرك أبرشية درطريخ ورسال افريقيا

من تعاليمه للجموع، فيسوع اصطحب تلاميذه معه ورأوه يصلي مرارًا كثيرة في جبل الزيتون، وهناك سأله أن يعلمهم كيف يصلون فعلمهم أن يصلوا قائلين «أبانا الذي في السموات...» (مت ٦: ٩). فلم تكن تلمذه الآباء الرسل على أفكار نظرية، بل حياة.. لذلك فالخادم الناجح يتعلم من الرب يسوع ومن الكنيسة، ويعيش ما يتعلمه عمليًا قبل أن يعلم به. على الخادم الحقيقي أن لا يتبع التعليم النظري فقط، بل يعيش حياة مسيحية حقيقية على مثال ربنا يسوع قبل أن يعلم، لكي تكون خدمته مؤثرة، فالرب يسوع نفسه علم تلاميذه: «أما من عمل وعلم فهذا يُدعى عظيمًا في ملكوت السموات» (مت ٥: ١٩).

### ٧- آباؤنا الرسل أدركوا فكرة عمومية

**الكرامة:** فقد تعلموا أن الرب يسوع لم يرسلهم إلى قطاع معين من البشر بل للعالم كله، فذهبوا إلى أقاصي الأرض، إلى كل مدينة وقرية، ولم يعطوا رسالة الخلاص، واستخدموا الطاقات البسيطة، وكانوا أمناء في إرساليتهم... هكذا نحن كسفراء عن الرب يسوع، ليست خدمتنا محدودة بنطاق خدماتنا البسيطة في الكنيسة، لكننا يجب أن ندرك أن علينا أن نحمل اسم الرب يسوع في كل مكان نوجد فيه، ولكل البشر الذين لم يسمعو بشرى الخلاص.. وهذا هو ما تقدمه القضايات المسيحية بصورة أو أخرى هذه الأيام، لكي تصل الكرامة للإنجيل إلى المسكونة كلها -بحسب كلمات الرب يسوع- قبل انقضاء العالم.

أحدهم ما هي الكرامة أو المكسب الذي سيعود عليه من الخدمة، لم يفكروا أبدًا في ذواتهم، فالذات هي المعطل الأول لمجد الرب، فمن يضع ذاته أولًا ينظر للآخرين أنهم لابد أن يتبعوه.. فالذات تطلب الكرامة والتمجيد والمدح، وتسبب الصراعات والخلافات. أما آباؤنا الرسل فقد كرروا دون أن ينتظروا مقابلًا من أي نوع.. لم ينظر أحد إلى ما هو لنفسه، بل كل واحد إلى ما هو للآخر.. فهذا معلمنا بولس الرسول يبتهج أن يشاركه الآخرون في خدمة الشهادة للرب (في ١٥: ١-١٨)، كما نراه أيضًا في فيلبي مرفوضًا وجالسًا عند مدخل المدينة، لم يقبل دعوته سوى ليديا بائعة الأرجوان ونفر قليل من فيلبي.. ولم يجز بولس الرسول بل أكمل خدمته في سلام.. لأن الذات لم تكن هدفًا لخدمته... لذلك لنحترص في كل خدماتنا ألا يكون لنا هدف سوى مجد الرب وحده حتى نستطيع أن نتقم خدماتنا بسلام.

### ٦- تعلم آباؤنا الرسل التلمذه العملية

**على حياة الرب يسوع:** فقد سمعوا جميعهم تعاليمه، وعاشوا معه، فتعلموا من حياته وكلماته.. وفي كل مقابلة للرب يسوع مع الناس، وفي كل حوار له مع من تعامل معهم، كان التلاميذ يتعلمون من حديث الرب.. ليس فقط

تحدثنا في العدد الماضي عن بعض الدروس اللازمة لحياتنا نتعلمها من سيرة آباؤنا الرسل الأطهار، وهي دروس نافعة لنا كشهود لربنا يسوع المسيح في العالم وكخدام تتمثل بسيرتهم الطاهرة... وفي هذا العدد نسكتمل بعضًا من هذه الدروس...

### ٤- في خدمة الكرامة استطاع آباؤنا

**الرب أن يتخطوا الفوارق الفردية..** فقد كان الرسل متباينين في أمور كثيرة، فبعضهم كانوا صيادين بسطاء، والبعض كانوا فلاسفة وأطباء، وبعضهم كانوا متزوجين والبعض كانوا بتولينين، بعضهم كانوا أثرياء والبعض كانوا بسطاء الحال، بعضهم كانوا كبارًا في السن وآخرون كانوا شبابًا... لكنهم جميعًا عاشوا بمبدأ واحد، لم يكن اختلافهم يوما سبب تعالي واحد على الآخر.. فكل من يريد أن يحيا لله لابد أن يتعلم ان يصير في وحدة مع إخوته، امرأة أو رجل.. مسن أم شاب.. صاحب مركز اجتماعي أم لا.. الكل واحد.. فبطرس لم يتعال لكونه أول الرسل، كما أن بولس لم ينتخ لكونه أكثرهم ثقافة.

### ٥- في خدمة الكرامة كان التخلي عن الذات هو أهم ما ميز الآباء الرسل: فلم يفكر

وسلموها لنيافته مؤكدين رغبتهم الشديدة في إنشاء هذا المشروع.

ولم يتمكن الأنبا أبرام القديس من احتجاز الأموال طرفه أو الامتناع عن مساعدة أي محتاج. وفرغت أموال مشروع مبنى المطرانية. فتقدم الأراخنة بشكوى لقداسة البابا بهذا الشأن، فأضطر أن يستدعي نيافة الأسقف للتقاهم والدراسة والبحث عن الحلول الممكنة. وذهب الأنبا أبرام مسرعًا تلبية لدعوة قداسة البابا، وإذ دخل إلى قاعة الاستقبال مرتديًا الشال حول رأسه، رأى شعاعًا من النور يدخل من فتحة دائرية في الشباك المكوّن من الشرائح الخشبية المعتادة، فرفع الشال من على رأسه وألقاه على شعاع النور ظانًا أنه حبل مشدود في داخل القاعة، فحمل شعاع النور الشال وقداسة البابا ينظر الموقف وهو جالس. وبدأ قداسة البابا يرحب بالأسقف القديس ويطلب صلواته ويشكره على رعايته الباذلة للشعب، وأخبره أنه كان في غاية الاشتياق لرؤياه. وهكذا تكون لقاءات القديسين.

لقد واجه الأنبا أبرام الاضطهاد وهو رئيس للدير في الصعيد، ثم وهو أسقف للقبوم بتهمة تبديد الأموال في كلتا الحالتين. ولكن كان الرب معه وجعل منه قديسًا ومثالًا للأجيال. ومن يزور رفاتة في دير العزب بالقبوم يرى التعمير الفائق للوصف الحادث في هذا الدير لسبب محبة الشعب لهذا القديس التي لا تُقدّر بمال.

## الأنبا أبرام الأول ذكري خالدة

demiana@demiana.org



نيافة (الأنبا بيشوي)  
بطريرك كنيستين وديار مصر

إثيوبيا في ذلك الزمان.

أرشد الرب البابا كيرلس الخامس ليختار الراهب القمص بولس ليصير أسقفًا للقبوم والجيزة؛ وهي إبيارشية كبيرة مترامية الأطراف. فالجيزة وحدها صارت خمس إبيارشيات في عهد صاحب القداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني أطلال الرب حياته.

وعندما أراد البابا كيرلس الخامس أن يرقّي الأسقف أبرام إلى درجة المطرانية، اعتذر عن ذلك لزهده في الألقاب والمناصب العالية. ولكنه استمر في محبته لخدمة الفقراء والمحتاجين ومشاركة شعبه في الصلاة اليومية وحل مشاكلهم بصورة معجزية. وبدأت مواهب الروح القدس في صنع الآيات والمعجزات وكشف الخفيات والنبوة تتكاثر بصورة غزيرة اجتذبت الكثيرين لنيل بركته وبركة صلواته المستجابة. كما أن المحتاجين تكاثروا عليه بصورة غير منقطعة، ولم يتراجع هو عن العطاء بسخاء حتى باحتياجات المطرانية اليومية. وأراد بعض أراخنة الإبيارشية إنشاء مطرانية تليق بمقام الأنبا أبرام ومحبة الشعب له من كل حذب وصوب، وجمعوا مبالغ طائلة لهذا الغرض

اختار الأنبا

أبرام حياة الزهد والفقر والتجرد، فعوضه الله بمواهب روحية فائقة ومنها صنع المعجزات والنبوة وكشف الخفيات. قاسى كثيرًا بسبب محبته لتنفيذ وصايا المسيح خاصة رعاية الفقراء والمحتاجين. فبعد أن كان راهبًا وديعًا ناسكًا متواضعًا، اختاروه ليكون رئيسًا لديره في الصعيد باسم القمص بولس. ولكثرة اهتمامه برعاية الفقراء وتحسين أحوال الدير ثار عليه جماعة من الرهبان وتم عزله من رئاسة دير. وأضطر أن يغادر الدير بعد فترة ويذهب إلى دير في وادي النطرون مع مجموعة من تلاميذه. واستمر في الحياة النسكية وحياة الصلاة ودراسة الأسفار الإلهية. ولاحظه القمص يوحنا الناسخ في الدير وأعجب بروحانيته وعشرفته القوية مع الرب. ولما صار القمص يوحنا الناسخ هو البابا كيرلس الخامس الذي استمر على الكرسي البابوي أكثر من خمسين عامًا، وكان القديس حبيب جرجس شماسًا وسكرتيرًا لقداسته، وفي حبرية قداسته الطويلة؛ قام بسيامة كل مطرنة وأساقفة الكرازة المرقسية، بما في ذلك مطران

## طاعة الرسل



نيافة الأنبا بنامين  
مطران المنوفية

anbabenyamin@hotmail.com

ونيرها، وقمة المعصية هي انغلاق الإنسان على نفسه فتتسلط الذات عليه فتخضعه لكل السلبيات والمعاصي التي تستعبده كعادات شريرة متسلطة.

أما الطاعة فهي الإنصات الداخلي والإصغاء القلبي لصوت الله المعزي والمريح بعمل روح الله، وينتج عنها تنازل الإنسان عن إرادته الفردية لكي يكون عضواً لا فرداً، وبذلك يكون له كيان كبير أي عضوية في الكنيسة المقدسة، أي عضو في الجسد الذي رأسه السيد المسيح له كل المجد.

ونسمع كلمات القديس بطرس: «كأولاد الطاعة لا تُشاكلوا شهواتكم السابقة في جهالتكم» (١بط ١: ١٤). وماذا عن النتيجة للطاعة؟ «نشكر الله أنكم كنتم عبيداً للخطية، ولكنكم أطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها» (رو ١٦: ١٧)، ونصل للنتيجة المفرحة: «المختارين بمقتضى علم الله السابق في تقديس الروح للطاعة ورش دم يسوع المسيح» (١بط ١: ٢)، أي أن عمل روح الله القدوس أن يقدس ويحرر النفس المؤمنة لتتاول فاعلية الخلاص بالروح القدس بعد أن كانت مبيعة للخطية تحت سيطرة الشر الذي يتسلط على القلب في الداخل وعلى الطبيعة البشرية عامة..

«إن رفض الطاعة الروحية بطيب خاطر تُسقط الإنسان في عبودية الإثم، والأمر الأسوأ أن الخضوع والعبودية قد لا تكون لشخص ولكن ربما تكون لرذيلة وشهوة رديئة، فإن أطاع الإنسان صوت الله لمساعدة الفقير والمسكين نجا من تسلط رذيلة البخل عليه، ولذلك المسيح يأمرنا أن نتحنن على الفقير حتى لا يتسلط علينا البخل كرذيلة سيئة جداً».

من هنا تأتي أهمية طاعة الله حتى لا تتسلط علينا الرذيلة، فمن يأبى أن يطيع الله يتسلط عليه الشيطان، إذا فالطاعة هي الشكل الأكمل لحرية الإرادة، إذ يقرب الإنسان نفسه بنفسه من خلال عطايه كصدقات وعطايا تحررنا من محبة المال التي هي أصل لكل الشرور.. لهذا كلما تحررنا من الأهواء والشهوات كلما نلنا شرف الطاعة لوصايا الله والسلوك في الفضائل الروحية كالملائكة، ولنسمع هذا الصوت جيداً: يا من لا تريد أن تطيع الله فسوف يقهرك العدو الشرير فتسقط مقهوراً..

فالطاعة هي الشكل الأكمل لحرية إرادة الإنسان الروحي من تسلط الأهواء والرغبات والشهوات، وبالجملة من المعصية بكل صورها

«ينبغي أن يُطاع الله أكثر من الناس» (أع ٥: ٢١)، هكذا عاش الآباء الرسل في الخدمة. والطاعة من الفضائل الكاملة، ولا يسلك فيها إلا الكاملون في الحياة الروحية... لماذا؟

لأن الطاعة ليست مجرد الخضوع لسلطة خارجية، ولكنها تعبير عن الحب والشركة اللذين يوجدان في حياة الإنسان الروحي، ويقول القديس أغسطينوس: «الطاعة هي للخلية العاقلة، وهي أم الفضائل لأن العصيان هو مصدر لكل الرذائل، فيسببه فسدت الطبيعة البشرية، ولكن بالطاعة تنفذ الخليفة العاقلة أمر الله ووصاياه التي يريد بها رفعة الإنسان وتقديسه، وهي تحمل ثماراً كثيرة».

**والطاعة الروحية:** تتجلى بطبيعة الإنسان كشخص ليصل بمحبة الله إلى الكمال فيصير ملاكاً، وهذا ما قاله القديس الأنبا بموا عن تلميذه يؤانس القصير: «هذا ملاك وليس إنساناً». فالطاعة مرتبطة بالمحبة، أما الخضوع فمرتبط بسلطة زمنية وتسلط بشري من سيد لتابعة. ويؤكد القديس أغسطينوس:

٥- الغذاء الاجتماعي: حينما يتلقفه الأهل في محبة وتعاطف: الأب والأخ والأخت الأقارب والأصدقاء.

**ثالثاً:** هكذا تتربى لدى الطفل «الثقة في النفس وفي الناس».. أي أنه ينشأ واثقاً من أنه «محبوب ومرغوب فيه» (Wanted)، فتكون نفسيته سوية، غير عدوانية، متعاطفة ودودة، اجتماعية، مبتسمة، وفي سلام. أما الطفل الذي نلقه إلى «الشغالة»، أو يلقه هذا إلى ذلك في نفور وعدم اهتمام وبدون حنان، فينشأ خالياً من الثقة، ويحس أنه «غير مرغوب فيه» (Unwanted)، مما يجعله في المستقبل شخصية عصبية، متوترة، وعدوانية، وساخطة على المجتمع، ترى في كل إنسان عدواً لها... وهذا أيضاً كلام علماء التربية!

**رابعاً: المذبح العائلي:** ١- من هنا نلح على كل أسرة أن يكون لها المذبح العائلي، أي فرصة الصلاة المشتركة، ونقترح أن يكون ذلك بعد العشاء، حينما يجتمع أغلب أفراد الأسرة، فيقفون لصلاة بسيطة جماعية مثل: أبانا الذي، وصلاة الشكر والمزمور الخمسين..

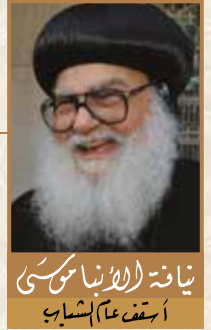
٢- ثم يتقدمون إلى خطوة أخرى، فيصلون صلاة النوم، ثم يطلبون من أحد أبناء الأسرة أن يقرأ لهم إصحاحاً في الإنجيل.

٣- وفي خطوة ثالثة يتفقون على تناول المشترك مرة كل شهر مثلاً..

وهكذا تتربط الأسرة معاً، وينشأ الأطفال في جو من السلام والمحبة والتماسك، وينشأ أفرادها على الحب الأسري والمحبة والعتاء... (يتبع)

## الأسرة وتكوين الشخصية

mossa@intouch.com



نيافة الأنبا موسى  
أسقف عايشا

كنسية له، استمرت معه على الدوام.  
**ثانياً:** معروف علمياً أن مرحلة المهد، في السنة الأولى والثانية من عمر الإنسان، يسميها العلماء: «مرحلة الثقة»، إذ ينشأ الطفل في حضن أمه، يشبع من اللبن المادي، ومن الحنان الوجداني، بل من التأثيرات الروحية الإيمانية في آن واحد. فالأم تنقل إلى الطفل مجموعة أغذية أثناء إرضاعه وإطعامه، نذكر منها:

١- **الغذاء المادي:** من خلال اللبن... أثنى غذاء في حياة الطفل... ومعروف أن فوائد اللبن الطبيعي أكثر بكثير من اللبن الصناعي.

٢- **الغذاء الوجداني:** من خلال حنان الأم.. حينما تحتضن الطفل، وتقبله، وتبتسم في وجهه بحب شديد. ويقول علماء التربية إن احتضان الأم للطفل يجعله يستمتع إلى دقائق قلب الأم، فيتصور -بمعنى ما- أنه مازال في رحمها، فيشعر بالأمان والدفع والسعادة، وكأنه مازال في الداخل المريح، بدلاً من الخارج المتعب، حيث الأصوات والأضواء وتيارات الهواء.. الخ.

٣- **الغذاء العقلي:** حينما تعلمه شيئاً فشيئاً الكلام ومعاني الأشياء... كلمة وراء كلمة...

٤- **الغذاء الروحي:** حينما تعلمه الإيمان، فيتعرف على الرب يسوع والقديسة العذراء، والكنيسة، والكاهن، والتناول، منذ نعومة أظفاره.

تأثير الأسرة في أعضائها  
**أولاً:** لا شك أن الأسرة - والأم بالذات - هي المؤثر الأساسي في شخصية الإنسان. ويكفي أن نذكر هنا كلمات معلمنا بولس الرسول لتلميذه تيموثاوس: «إذ أتذكر الإيمان العديم الرِّبَاءِ الَّذِي فِيكَ، الَّذِي سَكَنْتَ أَوْلَا فِي جَدِّتِكَ لُؤَيْسَ وَأَمِّكَ أَفْيِكِي، وَلَكَيْتِي مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيضًا» (٢ تي ١: ٥). وكان الإيمان يُورث، فيتموثاوس ورث الإيمان عن أمه، وأمه ورثته عن جدته. ومفهوم طبعاً أن الوراثة هنا ليست وراثة تلقائية، بل هي وراثة التأثير والتربية والعشرة الحسنة. فالطفل حينما ينشأ في أسرة تقف أمام الله للصلاة كل يوم، ينشأ في جو تأثيرات الصلاة، ويتعلم حياة الشركة مع الله والقديسين، ولا ينام - مهما كبر في السن - دون أن يقف أمام الله للصلاة. والطفل الذي لم يسمع من والديه سوى كلمات النعمة والبنيان، لن ينشأ شتاً أو غضوباً أو منحرفاً. وأتذكر أننا كنا طالبة في كلية الطب، ثم أطباء امتياز، كان أحداً من أسرة غنية، وكان أنموذجاً للوداعة والمحبة، ولاحظت حين كنا ندخل للاستراحة للنوم قليلاً أثناء العمل، انتظارا لحالات الاستقبال، أنه يقف بجوار سريره، يصلي ثم ينام. طبعاً هذه كانت تربية مدرسية

## «توبوا الآن قد اقترب ملكوت السموات»

macarius\_bishop@yahoo.com



ياقة الآباء الرسل الأربعة  
الأسقف العام بالينا

هناك إضافة وضعها السيد المسيح في مناداته وهي «فتوبوا وأمنوا بالإنجيل»: «قد كمل الزمان واقترب ملكوت الله، فتوبوا وأمنوا بالإنجيل» (مرقس ١: ١٥). و«أمنوا بالإنجيل» تعني أن المناداة تبعث على الطمأنينة، إذا فهي بشارة فرح ورجاء (إنجيل = إيف أنجيليون = بشارة مفرحة أو خبر سار)، وعلة الفرح هنا تتضمنه الكلمة «اقترب» والتي تعطي للخطاة رجاء بأن الباب لم يوصد بعد، وللمستعدين سروراً لأن وقت المكافأة لم يعد بعيداً. تماماً مثلما أشار الرب في مثل الوزنات: «أتى سيد أولئك العبيد وحاسبتهم» (متى ١٩: ٢٥)، لا شك أن خبر مجيئه سوف يسعد أولئك الذين تاجروا وربحوا، وإن كان يصيب المتكاسلين بالارتباك. ولا شك أن تعبير قد «اقترب منكم» يختلف كثيراً عن تعبير «أقبل عليكم» والذي يُعد حكماً صدر: «إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين، فقد أقبل عليكم ملكوت الله!» (متى ١٢: ٢٨)، وهناك إشارة مماثلة في مثل العذاري: «هوذا العريس قد أقبل» (متى ٦: ٢٥)، وهو تعبير يعني أن جميع الفرص قد استنفذت. والأصعب من تعبير «اقترب» و«أقبل» هو تعبير «أغلق الباب» (متى ١٠: ٢٥)، أي قضي الأمر...

**«فالله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان أن يتوبوا، مُتغاضياً عن أزمنة الجهل»**  
(أعمال ١٧: ٣٠)

«واشفوا المرصى الذين فيها، وقولوا لهم: قد اقترب منكم ملكوت الله»، وإذا رفضوهم عليهم أن يؤكدوا لهم بذات المناداة قبل المغادرة... حتى الغبار الذي لصق بنا من مدينتكم ننفضه لكم. ولكن اعلموا هذا: إنهُ قد اقترب منكم ملكوت الله» (لوقا ١٠: ٩-١١)، وكأني بهم يعلنون أن لب رسالتنا ومرض مجيئنا هو أن تتوبوا «لا سيما» وقد اقترب ملكوت السموات، وهي نصيحة يمكن اعتبارها «خلاصة القول»، والهدف الرئيسي من الكرازة أن يتوب الناس؛ تذكروني بالآية التي اختصرت الإنجيل كله: «لأنهُ هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية» (يوحنا ٣: ١٦).

والآية «توبوا...» لا تحمل تحذيراً ووعيداً قدر ما تحمل تشجيعاً وتحفيزاً، مثل الذي يبشر بالنجاح وليس بالاختيار، يُعد بالمكافأة لا من هول المواجهة، مثلما كانت وصية «يوم تأكل منها (شجرة معرفة الخير والشر) موتاً تموت» (تكوين ٢: ١٧)، لم تكن تهديداً بل كانت تنبيهاً وتوعية، ومع ذلك فلا مانع من اعتبارها سلاحاً ذي حدين...

اقترب الملكوت له عدة معانٍ في الإنجيل، فقد يعني ملك الله على القلب «ليأت ملكوتك». وقد يعني انتشار المسيحية «الحق أقول لكم: إن من القيام هنا قوماً لا يدقون الموت حتى يروا ملكوت الله قد أتى بقوة» (مرقس ١: ٩). وقد يعني نهاية العالم والحياة الأبدية، كما ورد في مثل العذاري حيث يتحدث عن المجيء الثاني للمسيح: «حينئذ يُشبه ملكوت السموات...» (متى ٢٥: ١)؛ والمعنى الأخير هو المقصود في الكرازة.

كانت هذه العبارة: «توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السموات» هي مضمون كرازة الآباء الرسل، والمناداة المتكررة على الشعب. بدأ بها يوحنا المعمدان: «توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السموات» (متى ٣: ٢)، وكانت كذلك أول عبارة افتتح بها السيد المسيح كرازته: «من ذلك الزمان ابتدأ يسوع يكرز ويقول: توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السموات» (متى ٤: ١٧)، ثم سلمها الرب للآباء الرسل في إرساليته لهم:

بل قادة بالله على هدم حصون» (٢كو ١٠: ٤) إذا ما احتمنا بهذه الأسلحة التي هي: «دع الإيمان والمحبّة، وخوذة هي زجاء الخلاص» (١٨: ٥)، نتحصن بروح القوة، ونعمل بالروح القدس لحساب ملكوت الله؛ نستطيع أن ننصر ونغلب، فالروح يمنحنا نعمة لا عصمة.

فبالروح القدس غير المنفصل عن الآب والابن، تُطرد الشياطين بواسطة قوته، فيقول السيد المسيح: «إن كنت أنا بروح الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله» (متى ١٢: ٢٨). ففي حضور الروح القدس يفقد الشيطان قوته، فقد تحررنا من الخطيئة بواسطة نعمة الروح القدس «اغسلتم بل قدستم بل تبررتم باسم الرب يسوع وبروح إلهنا» (١كو ٦: ١١) (القديس باسيليوس PG32, 156A).

**الروح القدس يحمينا من غضب الله في الدينونة:** وعندما يسكن الروح فينا، نصير «هيكلاً لله» لأن «روح الله يسكن فيكم» (١كو ٣: ١٦). وسكنى الروح القدس في الكنيسة هو الحاجز الذي يحمينا من انصباب غضب الله في الضيقة التي ستحل على هذه الأرض. هكذا نجد يوحنا الرائي، يطلب منه الملاك أن يقيس هيكل الله، والمذبح والساجدين فيه، الذين هم عبيد الله المختومين على جباههم، أي الذين داخل الكنيسة، لأن الختم هو سر الميرون. أما الذين خارج الكنيسة (الدار التي هي خارج الهيكل) فاطرحها خارجاً ولا تقيسها، لأنها قد أعطيت للأمم (رؤ ١١: ٢٠).

## أضع لتفسك قلبك

(تك ٦: ١٤)

f.beniamen@gmail.com



الروح بنيامين الموحى

وبنية، صارت الكنيسة، بعمل الروح القدس فيها.

**الروح القدس يحمينا من الفهم الخاطئ لكلمة الله:** يقول السيد المسيح: «وأما المعزّي، الروح القدس، الذي سترسله الآب باسمي، فهو يعلمكم كل شيء، ويذكركم بكل ما قلته لكم» (يو ١٤: ٢٦). إننا لا نستطيع فهم كلمة الله، بصورة سليمة دون عمل الروح القدس. فالهلاك يأتي من عدم معرفة الحق «قد هلك شعبي من عدم المعرفة» (هو ٤: ٦). وقد قوى إبليس على الناس لأنه المضل الكذاب وأبو الكذاب (يو ٨: ٤٤). فالروح القدس هو «روح الحق» (يو ١٤: ١٧)، فيقودنا إلى الحق. ولكن بدون الروح القدس لا يمكننا أن نصل إلى معرفة الحق. يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «كي يعطيكم إله ربنا يسوع المسيح أبو المجد روح الحكمة والإعلان في معرفته» (أف ١: ١٧)، فلكي نعرف الله وطرقه وإرادته؛ نحتاج إلى إعلان من الروح القدس، ليكشف لنا حقائق الأمور فتستتير عيون أذهاننا.

**الروح القدس يحمينا من أعمال الشياطين:** في سر الميرون، يتخصص الإنسان بالمسحة المقدسة يصبح هيكلاً للروح القدس، ومحصناً من أعمال الشياطين وحيلهم وسحرهم. فمفكرتنا ضد قوات الظلمة، وليست ضد إنسان ما. فالروح القدس يمنحنا نعمة، أسلحة، كما يقول معلمنا القديس بولس الرسول: «إذ أسلحة محاربتنا ليست جسديّة،

بمناسبة حلول الروح القدس، لا بد أن نعي العمل المشترك بين عمل الروح القدس في الإنسان، وتجاوب الإنسان مع عمل النعمة. فكلاهما مرتبط معاً، حقاً إن النعمة بادئة ولكن عملها مرتبط بتجاوب الإنسان الذي هو الجهاد الروحي. فالذي أقام لعازر من بين الأموات كان قادراً على أن يرفع الحجر أو يحله، لكن الله لا يتجاهل الدور الإنساني. في الحقيقة كما كان الفلك هو مصدر النجاة من الطوفان، فإن عمل النعمة هو الذي يجدد طبيعتنا. فالروح القدس الذي يعمل في الأسرار، هو الذي يخلق الطبيعة الجديدة المقامة في المسيح يسوع.

كان الفلك رمزاً للكنيسة، والكنيسة تعمل بقوة الروح القدس، فهو الناطق في مجامعها، كما جاء في قرارات مجمع أورشليم: «لأنهُ قد رأى الروح القدس ونحن...» (أع ١٥: ٢٨). وهو الذي يقود أعضائها «لأن كل الذين يتقانون بروح الله فأولئك هم أبناء الله» (رو ٨: ١٤). ويمنحهم المواهب المتنوعة «يعملها الروح الواحد بعينه قابساً لكل واحد بمقداره كما يشاء» (١كو ١٢: ١١). فهكذا صارت الكنيسة هي فلك النجاة من بحر هذا العالم، فلا خلاص خارج الكنيسة، فكما كان الفلك سبب خلاص لنوح



بمناسبة عيد رئيس الملائكة ميخائيل من أقوال العلامة أوريجينوس عن:

## شفاعة الملائكة

fryohanna@hotmail.com



الشمس يوحنا يوسف  
كنيسة السيدة العذراء شيكاغو

وبالأكثر حينما يكتشفون مدى وحشية الحقد والكراهية التي تحملها الشياطين ضدَّ الإنسان.

+ إنَّ الملائكة في السماء «الذين يفرحون بخاطئ واحد يتوب» يُقدِّمون الصلوات مع الذين يُصلُّون بإخلاص. وكذلك أيضًا أرواح القديسين.. فالملك رافائيل قدَّم صلاة لله عن كلِّ من طوبيا وساره، بينما كانا يصليان معًا...

+ يوجد مكان لائق للصلوة، له روعته وبهاؤه. الموضوع الذي يجتمع فيه المؤمنون، حيث تقف القوَّات الملائكيَّة مع المجتمعين، مع قوَّة الرب المخلص، وكلَّ الأرواح القديسة، أرواح الذين رقدوا، وأيضًا الذين لا يزالون أحياء.. حيث تحضر أعداد من الملائكة

المقدسين لتسبيح المسيح، حيث ينضمُّ إليهم ملاك كلِّ واحد من الملائكة الملائمين لخالفي الرب. فيُخيمون (يحلُّون في المكان) جميعًا معًا، وهكذا عندما يجتمع القديسون، يُصبح هناك كنيسة؛ كنيسة البشر مع كنيسة الملائكة.. فلا نحتقر إذا الصلوات التي تُقام في الكنيسة.. لأنَّ الملائكة تقف لحراستها.. فبخصوص مكان الصلاة، يا لمجد المكان! وبإسماؤه فوق كلِّ مكان آخر، حينما يجتمع القديسون معًا بالتقوى في كنيسة..

[المرجع: كتاب "الملاح الوثائقيَّة والليتورجيَّة لكنيسة الإسكندرية في الثلاثة قرون الأولى" للقس أناسيوس المقاري]

+ الملائكة التي ترى وجه أبي في السماء على الدوام (مت ١٨: ١٠) يقَدِّمون صلواتهم إلى الله، بواسطة الوحيد رئيس الكهنة الأعظم، ويضمُّون صلواتهم إلى صلوات أولئك المنوط بهم حراستهم.. الموضوعين تحت عناية الله.. لأنَّ الله يرسل ملائكته الأخصاء، ليكونوا دائمًا في خدمة الأتقياء الذين استودعوا أنفسهم لله، حتَّى لا تؤذيهم الملائكة الأشرار، ولا حتَّى المدعو «رئيس هذا العالم».

+ نحن نعلم أنَّ كلَّ الذين يجوزون على رضى الله، فإنَّ الملائكة لا تكون فقط على استعداد المعونة لهم، بل إنها أيضًا تشترك معهم في جهادهم حسب مسرة الله، وتُتمِّم كلَّ نعم الله عليهم. يشتركون معهم في الصلاة والتضرُّعات بصلواتهم وتضرُّعاتهم من أجلهم.

+ كلَّ الذين قد جعلوا كلَّ أملهم في الأمور الصالحة، حينما يُصلُّون إلى الله، يجدون عشرات الألوف من القوَّات المقدَّسة بجوارهم، حتَّى وبدون أن يُطلب منهم، نجدهم يُصلُّون معهم، وكأنَّهم دروع لهم، لأنَّهم يكونون في اتفاق شديد مع جنسنا المائت هذا. وذلك لأنَّهم يُبصرون الشياطين وهم يتناحرون في حربهم ضدَّ خلاص الذين كرسوا أنفسهم لله،

وُلد العلامة أوريجينوس بالإسكندرية عام ١٨٥م، واستلم إدارة مدرسة الإسكندرية اللاهوتيَّة في عام ٢٠٢م وتلمذ كثيرين، ثمَّ انتقل إلى فلسطين في عام ٢٣١م وأسَّس مدرسة لاهوتية في قيصرية، تلمذ فيها أجيالاً منهم القديس غريغوريوس الصانع العجائب، وظلَّ بها حتَّى انتقاله في عام ٢٥٤م..

أقدِّم في هذا المقال بعض مقتطفات بديعة من أقواله عن **شفاعة الملائكة، وصادقتهم لجنس البشر، ومعاونتهم لنا بالصلاة.. وهي عقيدة أرثوذكسيَّة متأصلة في الكنيسة منذ القديم..**

+ إلى جوارنا، عددٌ كبير من الكائنات (السماويَّة) التي تُثبَّت على الدوام صداقتها لنا.. فحينما يُصلي المؤمنون إلى الله بجرارة، يوازرونهم من أجل خلاصهم.. بل ويصلُّون أيضًا من أجلهم، لأنَّهم «أرواح خادمة، مُرسلة لخدمة العتيديين أن يرثوا الخلاص» (عب ١: ١٤). لأنَّ النبي يقول: «ملاك الرب حالٌ حول خائفه، وينجيهم» (مز ٣٤: ٧).

## تهنئة

«لا يأخذ أحد هذه الكرامة من نفسه، بل المدعو من الله كما هارون أيضًا» (عب ٥: ٤)

تتقدم أسرة

**القمص بولس حنا**  
كاهن كنيسة القديسين بطرس وبولس بشبين الكوم، بخالص الشكر والامتنان لصاحب النيافة الحبر الجليل

**الأنبا بنيامين**  
مطران كرسي المنوفية

على ترقيته لرتبة القمصية كما تهنئ الأسرة أيضًا

**نيافة الأنبا بنيامين**  
بعيد رسامته الـ ٤٢٠،  
سائلين الرب أن يعطيه سنين عديدة وأزمنة هادئة مديدة

**بصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني**

## خادمين بنية صالحة

gerystar@yahoo.com



جرجس ماريوس  
كنيسة مار جرجس هيرتوج

الرغم من وجود عقبات كثيرة، إلا أن كان له دافع للخدمة، ألا وهو محبة السيد المسيح التي تحصره (٢كو ١٤: ٥)، فالشخص الذي يجب السيد المسيح يخدمه أيضًا، وبأي صورة من صور الخدمة.

ولكي تكون خدمتنا مستقيمة، لا بد من وجود علاقة سليمة وناضجة مع الله، لأنَّ الخدمة هي نتيجة لمحبة الإنسان لله وليست هدفًا يسعى الإنسان إليه لمجرد السعي للقب خادم أو خادمة، ولا هي السعي لإرضاء أمين الخدمة أو البحث عن المديح منه أو الشهرة، مع وجوب احترام المسؤولين عن الخدمة، وليست هي مجرد شغل وقت الفراغ وقت الملل... وإنما الخدمة هي حب وأمانة وصدق، والبعد عن الرياء والمظهرية، ونحن ننتهز فترة صوم آباءنا الرسل المحبوبين إلى قلوبنا، أن نصلي من أجل نمو وبنيان الخدمة بكلِّ مجالاتها لمجد اسم السيد المسيح له المجد، ونصلي من أجل الكنيسة وبنيانها، ومن أجل أن يحفظ لنا وعلينا **أبيننا صاحب القداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني** وكلَّ آباءنا الأساقفة والكهنة والخدام والخدامات وكلِّ شعب المسيح والعالم أجمع. أمين.

«خادمين بنية صالحة كما للرب، ليس للناس» (أفسس ٦: ٧)

نفهم من هذه الآية أن الخدمة يجب أن تكون بنية صالحة، أي بدافع وهدف صالح ومستقيم، وهنا نسأل: هل هناك خدمات بنية غير صالحة؟ وحتى نجيب على هذا السؤال لا بد أن نسأل أنفسنا سؤالاً آخر: مَنْ نخدم؟ السيد المسيح له المجد، أم الناس، أم ذواتنا؟ ففي كلِّ مجالات الخدمة المتعددة يجب أن نحاسب أنفسنا باستمرار لنلنا ثُلام الخدمة (٢كو ٦: ٣)

وهنا نذكر القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس مؤسس مدارس الأحد وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيسها، والتي تعلمنا منها الكثير والكثير، نود أن نذكر أن هذا القديس قد جسَّد هذه الآية في حياته، وبالفعل كان يخدم بنية صالحة، وكان له هدف واضح يسعى نحوه، كان عيناه على السيد المسيح وخدمته فقط، لم يسع للشهرة أو لإرضاء الناس على حساب مجد السيد المسيح، لذلك كان يسير نحو نمو الخدمة بشكل سريع، وأيضًا بمثابرة، على

## اجتماعات

«طوبى للذي تختاره وتقربه ليسكن في ديارك»

شكر وذكرى الأربعين



للزوجة الأمينة والأم البارة دكتورة/

عايدة يعقوب عبد المسيح

وسيقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة الساعة الثامنة يوم الجمعة ٢٩/٦/٢٠١٨ بكنيسة الشهيد أبي سيفين بالمهندسين



«ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد»

(مزمور ١١٢:٦)

ذكرى الميلاد السمائي الثالث

للأب الغالي المهندس



إميل فرج الله نجيب

بابا الغالي لقد مرت ثلاث سنوات على رحيلك. ثلاث سنوات من الألم والفرق وحاجات كثير اتغيرت في حياتنا كان نفسنا تكون معنا فيها.

لكن حاسين إن روحك معنا.

صلّ ليعطينا الرب العزاء السماوي

سنيقام القداس الإلهي يوم الجمعة

٢٠١٨/٧/٢٠

بكنيسة مار جرجس بأرمنت البلد

زوجتك أم شادي

وأولادك: شادي، هايدي، ساندي،

ساتومي، مارولا.

وأحفادك: إيمي ومارينا



لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت : ٣٢٠٧ ٩٥٣ ١٢٨

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

شكر وتذكار الأربعين



للخادمة الأمينة البارة

سوسنه وليم متياس المراغي

انتقلت إلى الأمجاد السماوية

يوم الجمعة ٢٥ مايو،

وتمت الصلاة على جثمانها الطاهر

بكنيسة الشهيد العظيم

ما رجرس - هليوبوليس.

زوجة المحاسب القانوني/ ميشيل لطيف

عبد الملك، وابنة المرحوم المهندس/ وليم

متياس المراغي عضو المجلس الملي

العام الأسبق وشقيقة الأستاذ/ وسيم وليم

بأكاديمية السادات سابقًا والسيدة/ سلوى

وليم حرم الممتنح القس/ ميخائيل إبراهيم

بكنيسة مارجرس بهليوبوليس، وخالة

المحاسب/ صمويل نبيل بالبنك العربي

الأفريقي الدولي والسيدة/ ميري نبيل

المديرة ببنك CBSH مصر

حرم الدكتور/ مينا رأفت سالمدير

بشركة توب فارما وزوجة شقيق السيدة/

منى لطيف بشركة كرايزلر سابقًا، حرم

المهندس/ رمزي نجيب الشماع المدير

بالآثار سابقًا والمرحومة/ تريزة لطيف

حرم اللواء د.م. منير وهبة

وزوجة خال الدكتور/ مينا منير - بكندا

زوج شيري فريد مرقص

والسيدة/ كريستين منير حرم المهندس/

سامي يعقوب والمهندسة/ ماريان منير

حرم المهندس/ مينا يوسف والمهندس/

نبيل رمزي الشماع - بمرسيدس دبي

والمرحوم/ كريم رمزي الشماع

وابنة عم وعممة الدكتور/ وجدي المراغي

وأخوته والمحاسب/ إميل عدلي بأمريكا

وأخوته والدكتور/ مجدي عزيز بأمريكا

وأخوته والمحاسب/ سامي سابا بأمريكا

وأخوته والأستاذ/ كرم فخري وإخوته

والدكتورة/ نجوى جواني وأخواتها

وابنه خالة المهندس/ ناجي تادرس

مسيحة وإخوته والأستاذ/ باسم شفيق

وأخته والمهندس/ رجائي سعد وأخيه

والمهندس/ أشرف طاهر وأخته

وباقى عائلات المراغي والبيلاوي والطبري

وعبد الملك حنا والباراتي.

والأسرة تشكر جميع الموسمين

وتخص بالشكر

رئيس الجمهورية

وقداسة البابا تواضروس الثاني

والآباء الأساقفة والكهنة ودير مارمينا

بمريوط، وخدام وخادمت كنيسة

مارمرقص ومارجرس بمصر الجديدة.

وسيقام القداس الإلهي لروحها الطاهرة السبت ٧ يوليو التاسعة صباحًا بكنيسة مارمرقص - مصر الجديدة

## خوارزمية نفسية ١

drmagdysishak@yahoo.com

«جعلت الرب أمامي في كل

حين» (مزمور ١٦:٨)



د. مجدى إسحق  
استشارى الطب النفسى والشورى

الحقيقة الأولى في طريق النجاح  
أن تشعر بوجود الله في كل خطوة

تخطوها، يراك ويحبك ويقف بجوارك وينحاز لصفك..

والله نفسه قد «جعلك أمامه كل حين»، فهو أب يربك وكأنه لا يوجد في الدنيا سواك. يقول الكتاب «عين الرب على خائفه الراجين رحمته» (مزمور ١٨:٣٣). من جهته هو قد جعلك أمامه ليرعاك، عليك أنت أن تجعله أمامك لتتمتع برعايته. والله لا يحتاج منك شيئاً، ولا حتى عبادتك أو حبك أو شكرك أو طاعتك، إنما أنت وأنا نحتاج إليه، حارساً ومعيناً ومرشدًا. تذكر أن عزك وكرامتك ونجاحك منه، وأنه هو الذي خلقك على صورته ناجحًا، ويريد أن يصل بك إلى قمة هذا النجاح.

تذكر كذلك أن تعمل كل عمل «أمامه»، فحتى وإن كنت لا تراه، فهو يراك ويزيد كل أعمالك ويكافئك عليها حتى لو لم يكافئك الناس. سلم أعمالك له فهو صاحب العين التي تجول في كل الأرض ليتشدد مع الذين قلوبهم كاملة نحوه (٢ أي ٩:١٦). هو يرى ويسمع ويكتب أمامه أعمالك، ويحدد بركاتك ومكافآتك في سفر التذكرة.

### فكرة

وجود الله أمامي شفاء لوحدي، ونور لطريقي، وضمان لرعايتي ونجاحي. أتعهد أن أتذكر الله في كل عمل أعمله، في دراستي وعملي وأسرتي. وأتعهد أن أعمل كل أعمالى أمامه بأمانة، وأقدمها له وليس للناس.

رَبِّهِ الرَّحْمِيمِ مِثْلَ طَائِرٍ فَوْحًا حَيْثُ

الْحَبِيبِ الرَّحِيمِ

قَوْلِ الصَّوْبِ

وَالطَّيْرِ الرَّحِيمِ

هُوَ الصَّلَاةُ

وَلَوْ فَشِيعَ أَرَا نَحْتَلِقُ فِي رُبُوعِ الرَّحْمِيمِ

بِرُوحِ هَزْبِي الرَّحِيمِ

الْقَدْسِيِّ بِالسَّيْرِ

# القديس ساويرس الأنطاكي



**المعجزة الشهيرة:** وهي اختفاء القربان من على المذبح في الكنيسة المعلقة عند رفع الابروسفارين، ولما تحير الكاهن قيل له كيف تكهن في وجود البطريرك، فتعجب وطاف الكنيسة حيث وجد القديس ساويرس متخفيًا في نهايتها، فلما قدمه بإكرام وجد القربان مكانه في الصينية.

وبقى القديس في مصر مدة عشرين سنة (٥١٨-٥٣٨) قضى خلالها سنتين في القسطنطينية (٥٣٤-٥٣٦) لحضور مجمع هناك، فقد أمر جوستيانوس الأول بعقد مجمع في القسطنطينية لإلزام الأرثوذكس بقبول قرارات خلقيدونية - وكان يعتبر نفسه رئيسًا للكنيسة والدولة معًا، فيتدخل في قرارات المجمع والأساقفة - فحضر كثيرون وأمر بحضور البابا تيموثاوس ولكنه رفض، بينما لبى القديس ساويرس الدعوة وجاء معه بعض الأساقفة العلماء. مر في الطريق بعسقلان، وفي دير هناك شجعه الملاك على الذهاب إلى المجمع ليشهد للإيمان، ووجدوا سفينة فاستقلوها، وبعد يومين التقى الإمبراطور فقال له: «أنت ساويرس مدمر كنائس الله؟»، فأجابته: «بل أنت الذي تركت إيمان آبائك وسببت الاضطرابات للعالم». وفي المجمع قاوم الملك الذي أمر بقطع لسانه، وأمر الجند بقتله، فأوعزت إليه الإمبراطورة بالهرب إلى مصر من جديد، فبقى هناك وتابع شعبه من خلال الرسائل. وكانت ثيودورا (٥٢٧-٥٤٨) تقيّة تخاف الله، فكانت أرثوذكسية محبة للقديس ساويرس، كما كانت تخفف من حدة الإمبراطور.

**نياحته:** أقام القديس في سخا عند أرخن فاضل يدعى دوروثيوس (يقال إنه حاكم المدينة)، وظل هناك حتى أيامه الأخيرة. ولما دنا الوقت استحم وأراحوه على الأرض حيث لم يقو على الجلوس، فأدركوا أنها النهاية. ولما سأله ألا يتركهم، قال: «لقد انتهى عملي، وأنا مستعد للرحيل منذ زمن طويل، وكنت أفكر في الموت كل وقت، وعن قريب نلتقي المسيح جميعًا ونحيا معه إلى الأبد». وتبيح عن عمر ٧٩ سنة وذلك في ٥٣٨م.

**دفنه:** بعد نياحته أرسل ثيودورس الجسد الطاهر مع قوم في مركب إلى دير الزجاج، ونصحهم بالسير في البحيرة وليس الخليج، وعند بلدة قرطسا كان الماء قاحلاً لا يكفي، ولكن الله سهل طريقهم فساروا ستة أميال، ووصلوا إلى الدير ودفنوه بإكرام في المكان الذي كان قد أعده له دوروثيوس. بركة صلاته فلتكن معنا آمين.

**أشهر مؤلفاته:** الرد على نيقاليوس الراهب السكندري، الرد على يوحنا النحوي القيسراني الأسقف الملكي، الرد على يولييان الخيالي أسقف هاليكرنس، الرد على سرجيوس الأوطاخي، الرد على القس يوحنا البيصاني الملكي، تزييف فيليقيسموس، الرد على المانويين، الترانيم الحديثة المعانيث (٢٩٥ ترنيمة)، إضافة إلى رسائل وخطب عديدة. وتوجد أعماله في مخطوطات بلغات عدة.

**تحتفل به الكنيسة في ٢ بابه (مجيئه إلى مصر)، ١٤ أُمشير (نياحته)، ١٠ كيهك (نقل جسده إلى دير الزجاج).**

وتتسك كثيرًا، وفي زيارته لأورشليم شعر برغبة قوية في التكريس، فاستبدل ثوب المحاماه بثوب الرهينة، وانطلق إلى دير الشهيد لاونديوس الذي كان قد قال له في رؤيا: «ستعمل في حقل الكنيسة»، وعندما ترهب انضم إليه بعض من أصدقائه.

**توحده:** أنشأ ساويرس ديرًا وأقام فيه مدة ٢٤ سنة، واشتغل بالكتابة لفترة، ورغب في الوحدة فترك الدير وذهب إلى صحاري (ايرو تيرو بوليس) بصحبة الأب اثناسيوس من الرها. أتعبه النسك وذهب إلى دير رومانوس، وفي سنة ٥٠٨ رحل مع ٢٠٠ راهب إلى القسطنطينية في سبيل الدفاع عن الإيمان ومكثوا فيها ٣ سنوات.

**ذيع صيته:** صار مرشدًا لكثيرين، واجتذب كثيرين إلى الرهينة، ولكن شهرته الأكبر كانت لدفاعه عن الإيمان. ويقال إن يولييانوس الهرطوقي أرسل له ينصحه بعدم الخوض في المسائل اللاهوتية، فأجابته بأنه يغار على الإيمان. وقيل إن راهبًا يدعى ديوناسيوس الفيلسوف كان قد ضلّ عن الإيمان، وخشي من لقاء ساويرس، فهرب من الدير، ولكن ملاك الرب ظهر له وأقنعه بالعودة إلى ساويرس. وآخر يدعى كليسيلموس كان يحارب الروح القدس، رد عليه ساويرس وأفحمه.

حضر مجمع بدعوة من الإمبراطور سنة ٥١١م وقطع مقدونيوس، ونفاه الملك. وكان مقدونيوس أسقفًا للقسطنطينية، وكان قد علم رهبان أديريته بأن الذي صُلب هو يسوع الإنسان، وبالتالي رفض عبارة «أيها المصلوب عنا ارحمنا».

**رسامته بطريكًا:** لما حوكم فلافيان بطريك أنطاكية من أساقفة الشرق وقُطع لهرطقته، أُنتخب ساويرس مكانه، وحاول الهرب من الدير ولكنهم أرغموه، وارتجت المدينة كلها عند دخوله، يومها وعظ في الكنيسة عظة لاهوتية بليغة فتسك به الشعب وحملوه المسئولية، فُرِسِم سنة ٥١٢م، وفي سنة ٥١٣م عقد مجمعًا في انطاكية شجب فيه مجمع خلقيدونية وطومس لاون، وفي سنة ٥١٤م عقد مجمعًا آخر في صور لنفس السبب. تبادل الرسائل مع كرسي الإسكندرية (البابا يوحنا الثاني ٥٠٧-٥١٧) لتأكيد الإيمان ضد الهرطقة بخصوص الطبيعة الواحدة. ولما تبيح البابا يوحنا استمر تواصله مع خلفه البابا ديسقورس الثاني. وألف الكثير من الترانيم ولحنها لتحل محل الأغاني العابثة، وفي أيامه أحب الناس التسبيح.

**اضطهاد جوستينوس له (٥١٨-٥٢٧):** جاء جوستينوس بعد وفاة أنسطاسيوس النقي، وهو أحد قادة الحرس، أعلن اعترافه بمجمع خلقيدونية، وخير الأساقفة بين قبوله أو النفي، ونفى ٣٢ أسقفًا بالفعل، منهم فيلوكسينوس الأسقف الذي نُفي في غنغرا ومات محتنقًا داخل حجرة، وكذلك بولس الرهاوي، وطرده رهبان من أديرتهم وعذب أساقفة...

**مجيئه إلى مصر:** وهنا ألح الشعب على القديس بالهرب لأن الملك يضم له الشر. فهرب إلى مصر في ٢٥ سبتمبر. كان الملك قد أرسل جنودًا خلفه ولكنهم لم يعثروا عليه (رغم قربهم منهم)، وتقل في مصر من بلد إلى آخر، ومن دير إلى دير، وأجرى الله عجائب على يديه، منها: أنه حدثت مجاعة في بلاد المشرق، فمضى إليه كلوديوس مع آخرين، فصلى بكاء فانهمر المطر. ومنها شفاء القس ثيودورس من البرص، فذهب إليه وحذره من النسبورية، وأمره بالاستحمام بماء البئر فشفي. وفي أوسيم شفى زوجة رجل نساخ تقي من آلام في قدمها. كما صلى فصار ماء البئر حلوا في دير أنبا مكار، بعد أن طلب منه راهب صعيدي يدعى مكاربيوس، فألقى فيه بعضًا من ماء الصينية بعد القداس.

للقديس ساويرس الأنطاكي (Severus of Antioch) مكانة كبيرة، سواء في في كنيسة أنطاكية حيث يُسمى «مفلان» - أي معلم - البيعة الكبير، أو في الإسكندرية، لا سيما بخصوص الإيمان المشترك بين الكنيستين عن الطبيعة الواحدة (ميا فيزيس). ويُذكر القديس في تحليل الخدام ضمن الآباء العظام المدافعين عن الإيمان. تأخى وتآلف مع البابا تيموثاوس الثاني السكندري في الدفاع عن الإيمان ضد بدعة أوطاخي، وكانت الكنيستان تذكران اسم البطريرك الآخر بعد بطريكها، وهو الأمر الحادث الآن حيث يُذكر البطريرك السرياني بعد البابا السكندري وقبل بطريك إريتريا. وتذكره الكنيسة القبطية كذلك في المجمع التسبحة والقداس، بعد مار مرقس مباشرة، وتضمّمه مع القديسين أنثاسيوس وكيرلس وديسقورس، بل وقبلهم.

**نشأته:** وُلد القديس عام ٤٥٩م وتبيح في ٥٣٨م. في (سوزو بوليس) من أعمال بسيدية بآسيا الصغرى. كان والده عضوًا بمجلس شيوخ المدينة، ترك له ثروة كبيرة، وزع قسما منها على الفقراء، وشيّد بالأخر ديرًا بالقرب من (مايوما). أمّا جده فقد كان أحد أساقفة مجمع أفسس المسكوني. في رؤيا سمع الأب ساويرس الكبير صوتًا يقول له: «إن ساويرس سيثبت أركان الإيمان المسيحي وصخرة الأرثوذكسية بكلام الحق، ويرد كثيرين، ولكنه سيلقي أتعابًا كثيرة».

**في شبابه:** أرسلته والدته الأرملة ليكمل تعليمه في الإسكندرية، وفي مصر كان انطباع زملائه عنه رائعًا، إذ شهدوا عنه بجديته واهتمامه بالبحث، وميله الشديد إلى الرصانة والحزم. كان ذكيًا كما كان قوي الشخصية. ويذكر عنه صديق بالإسكندرية يدعى زكريا، إنه كان مولعًا بكتابات الأولين مثل لبيانوس وغريغوريوس وكيرلس وأنثاسيوس. وفي مصر قيل إن شخصًا سكندريًا يدعى ميناس، محبًا للفقراء، هذا لما رأى ساويرس قال: «سوف يسطع نوره بين الأساقفة، وسيروى الناس من مياه المعرفة مثل ذهبي الفم». لم يكن حتى ذلك الوقت قد تعمد، حتى التقى مع إيفاجريوس في كنيسة بيروت حيث بكت زكريا لأنه لم يعمد صديقه بعد، ومن ثمّ انطلق الثلاثة إلى كنيسة القديس لاونديوس في طرابلس الشام حيث نال سر العماد، وصار إيفاجريوس إشيبيًا له، وذلك سنة ٤٨٨م. أمّا الذي رسمه قسًا فيما بعد فهو الأسقف إيبفانيوس.

**الرؤى الخاصة به:** وقيل إن متوحّدًا التقى به في الطريق فقال: «افرح يا ساويرس يا بطريك ورئيس الأساقفة». كذلك تمتلئ سيرة هذا الأب بالكثير من الرؤى والأحلام: أ- فقد ظهر له لاونديوس الشهيد يشجعه مع صوت يقول «أكسيوس». ب- رأى في رؤيا نافورة ورجل ينظف ترابها بكوريك، فلما ذهب إليه عرفه، وأبلغه بأنه سيصير شهيدًا بين الأساقفة. ج- في دير القديس رومانوس الذي ترهب فيه، أخبره أحدهم برؤيا بخصوصه، عبارة عن صحراء ملأته شوكا، وامرأه جميلة حزينة تجري الدموع من عينيها وثيابها ممزقة، ثم سمع صوتًا يقول: «يأتي ساويرس ويقطع الشوك ويغرس كرمًا لرب الصاباوت». قال الصوت مخاطبًا المرأة: «لا تخافي أيتها المدينة أنطاكية، هوذا يأتي ساويرس، رجل مستقيم، ويبني على أساس المجمع المقدسة».

د- رؤيا راهب لاجله: رأى ملاك الرب يقول له: انظر، فرأى رجلين يسيران نحو ساويرس وجهاهما مشرقان، فتحدثا مع ساويرس وشرحا له الإيمان. وعند رهبنته قيل إن لاونديوس الشهيد قال له: «كفاك دراسة كتب القانون واتجه إلى القانون الإلهي».

**رهبنته بعد العماد:** عمل محاميًا لبعض الوقت،



قداسة البابا يستقبل اللجنة التحضيرية الإيطالية التي تعد لزيارة كاردينال ميلانو إلى مصر في مطلع العام القادم



المؤتمر الثالث لأساتذة الكليات الإكليريكية



ويستقبل الأب الدكتور سمير خليل اليسوعي

